بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

يعد مركز دراسات الموصل من المراكز البحثية العلمية الرائدة في جامعة الموصل وهو مركز متخصص بمدينة الموصل ومحوري في أنشطته العلمية المتعددة ، ويعمل وفق خطة علمية سنوية تعمل على أرخنة الجوانب المشرقة في تاريخ مدينة الموصل وتلاوين مشاهدها الثقافية والفنية والأدبية والعلمية والمورفولوجية والتي تعكس زخارة وأصالة وعطاء أهلها على امتداد تاريخها الطويل . مستنداً إلى تلك الجوانب المكتنزة بالموروث التراثي والحضاري والإبداعي التي تميزت به مدينة الموصل فهي مدينة معطاءة وموئلة بالإبداع والمبدعين وفي تاريخها صفحات ناصعة من العطاء في المجالات المختلفة .

من هنا كانت أهميةوجود مركز دراسات الموصل بوصفه مركزاً متخصصاً بالعلوم الإنسانية لمدينة الموصل .

وفي هذا الدليل نماذج وتعريفات عن المركز ، سائلين الباري عز وجل أن يوفقنا لخدمة تاريخنا البهي .

الأستاذ الدكتور ذنون الطائي

مدير مركز دراسات الموصل

نبذة مختصرة عن المركز:

تأسس المركز سنة ١٩٩٢ باسم مركز وثائق الموصل. وفي سنة ١٩٩٦ باسم مركز دراسات الموصل. وهو احد مراكز جامعة الموصل للبحث العلمي يعنى بإنتاج الدراسات والبحوث العلمية الأكاديمية المتعلقة بالموصل فكراً وتاريخاً وحضارة وفنوناً. كما يعنى بنشر المؤلفات الموصلية إلى جانب اهتمامه المتميز بعقد المؤتمرات والندوات العلمية.

أهداف المركز :

- الإسهام في نشر الوعي المعرفي بمختلف جوانبه وإبراز دور مدينة الموصل الريادي والحضاري منذ الحقب التاريخية القديمة والعصور وفترات التأريخ الحديث والإسلامي وحتى الوقت الحاضر وما قدمته مدينة الموصل من إسهامات ثرة في شتى الميادين وما تميزت به عن سائر الحواضر الأخرى .
- التعريف بما حفلت به مدينة الموصل خلال تأريخها الطويل من آثار مادية وشواهد تاريخية تدلل على عمق حضارتها الراسخة وإسهاماتها وما قدمته للبشرية في شتى الميادين من أولى الحضارات الآشورية والحقب التالية .
- التأكيد على أهمية الموروث العربي التراثي الزاخر لمدينة الموصل بما حواه من مواريث مادية ومعنوية وعادات وتقاليد .
- إلقاء المزيد من الضوء على الشخصيات الموصلية وأدوارها التاريخية وما أنجزته من مساهمات في البناء الوطني وعلى الصعد المختلفة . فضلاً عن مساهماتهم التاريخية والأدبية والحضارية والفنية وفي المجالات الأخرى .
- السعي الحثيث للمحافظة على السمات العامة لمدينة الموصل التراثية بالوسائل العلمية والتراثية والبحثية والإعلامية المختلفة ، والتنبيه دوماً إلى المخاطر المحدقة بالشواهد التراثية لمدينة الموصل الخالدةمن جراء تأثير العوامل الجغرافية والمناخية والبشرية والبيئية وغيرها .
- توفير الشروط الضرورية والمناسبة للتعاون الوثيق بين الباحثين داخل الجامعة وخارجها من أجل الإسهام في إنماء مدينة الموصل بالبحث والباحثين .
- العمل على استقطاب الباحثين والكتّاب والمفكرين والعلماء المتخصصين في دراساتهم وبحوثهم حول مدينة الموصل . في العهود التاريخية المتعددة والمجالات المتنوعة .
- نشر البحوث العلمية الأكاديمية وتسهيل الاستفادة منها بالوسائل والمنافذ المتاحة .
- إعداد الدراسات والمعاجم والفهارس والموسوعات والببلوغرافيا الخاصة بمدينة الموصل . والتعريف بخصائصها وأدوارها وإسهاماتها الوطنية والتاريخية وفي الميادين الأخرى .

- الاهتمام الفائق بطبع ونشر وإصدار الدراسات التاريخية والأدبية والجغرافية والثقافية . والتي تسهم في إغناء الحركة العلمية والثقافية في مسيرة جامعة الموصل عموماً .
- السعي لتنمية المكتبة الموصلية في المركز من خلال اقتناء أكبر عدد ممكن من المؤلفات والمخطوطات والمصنفات المتعلقة بالموصل وشخصياتها . إلى جانب الدوريات والنشرات والصحف المتنوعة من أجل إثراء المكتبة وتقديم المعلومات المتيسرة للباحثين والدارسين .
- الاحتفاظ بالسير العلمية والذاتية لأبرز شخصيات الموصل وعلمائها وأكاديمييها ومفكريها وأدبائها وفنانيها . بغية الاستفادة منها في الدراسات العلمية والتاريخية والتأشير إلى مواضع الإبداع في العقلية الموصلية من خلال عطائها المتنوع في ميادين الإبداع .
- توجيه الباحثين إلى أهمية الكتابة بالموضوعات المهمة في تاريخ الموصل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتراثية والأدبية . ومساهمتهم في إغناء مسيرة البحث العلمي الأكاديمي في جامعة الموصل.
- إقامة الجسور بين المركز والمجتمع من خلال استقطاب الشخصيات ذات الأثر الفكري والتاريخي والأدبي والتراثي . وإتاحة الفرصة لهم بالإفصاح عن مكامن إبداعهم من خلال إشراكهم في الندوات والمؤتمرات العلمية والمساهمة في الكتابة في مجلات ونشريات المركز.
- تبني نشر المؤلفات العلمية المترجمة عن اللغات الأجنبية والمتعلقة بالموصل فكراً وتأريخاً وأدباً.
- الانكباب على تحقيق المخطوطات التاريخية والأدبية والسعي لنشرها . من أجل إتاحة الفرصة للإطلاع على مضامينها العلمية وإثراء المكتبة العلمية بها .
- التوجه الجاد نحو إقامة أوثق الصلات العلمية والبحثية مع المراكز العلمية البحثية المحلية والعربية . من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية المشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات والإصدارات .
- السعي الحثيث للتعريف بمكتنزات مدينة الموصل وزخارتها عن طريق المشاركات البحثية والعلمية في الندوات والمؤتمرات في الجامعات العربية ومراكزها البحثية .

أما أقسامه فهي:

١- قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية .

٢- قسم الدراسات الأدبية والتوثيق والتراث .

ويضم أيضاً مكتبة موصلية متواضعة تضم الكتب المحلية الموصلية و متحف التراث الشعبي ومتحف ثورة الموصل و وحدة الحاسبة الالكترونية والوحدة الإدارية. كادر المركز مؤلف من (٢٦) منتسب منهم (١٤) من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) .

الندوات العلمية:

حرص المركز منذ تأسيسه على عقد الندوات ذات العلاقة بتاريخ الموصل وفي كافة المجالات وبمشاركة أساتذة مختصون من الكليات كافة: ومن خارج جامعة الموصل وبواقع ندوتين أو ثلاث في العام الدراسي الواحد، وعقد لحد الآن (٣٧) ندوة ومن أبرزها:

١. الآفاق التراثية للهجة الموصلية
٢. دور الموصليين في مواجهة التحديات الأجنبية والدفاع عن العراق العظيم
٣. الصحافة الموصلية
٤. القصة العراقية في الموصل
٥. الموصل في مدونات الرحالة العرب والأجانب
٦. الموصل ومؤرخوها القدامى والمحدثون
٧. أنقذوا آثار مدينة الموصل
٨. ثورة الموصل الوطنية
٩. الطب في الموصل
١٠. التعليم في الموصل
١١. ثورة الموصل القومية – آذار ١٩٥٩
١٢. تأريخ الرياضة في الموصل
١٣. الأسواق في الموصل
١٤. الشعر في الموصل
١٥. الموصل وعلمي التفسير والحديث
١٦. المسرح في الموصل
١٧. الوطن العربي وتحديات الغرب- الأسباب والنتائج
١٨. الموصل وتحرير القدس
١٩. العمارة في الموصل .. الواقع وآفاق المستقبل
٢٠. فن الخط العربي في الموصل طوال العصور
٢١. الأندية والجمعيات في الموصل في القرن العشرين
٢٢. السمات العامة للشخصية الموصلية
٢٣. الموصل أصالة في العطاء المعرفي للفترة
٢٤. التراث الموصلي بين الأصالة والحداثة
٢٥. قبسات من تأريخ الموصل الحضاري

٢٦. **الإتجاه الإسلامي لدى شعراء الموصل،**
٢٧. **المرأة الموصلية .. إبداع متجدد،**
٢٨. **مئذنة الجامع النوري وقلعة الموصل – باشطابيا**
٢٩. **واقع القصة القصيرة في الموصل**
٣٠. **إستذكار الراحل أ.د. عمر محمد الطالب**
٣١. **مورفولوجيا مدينة الموصل التراثية- مقترحات تطويرية،**
٣٢. **الحكاية الشعبية الموصلية: الرؤية والمنهج**
٣٣. **(مشروع التجديد الحضري لمدينة الموصل القديمة) - مناقشات علمية بالتعاون مع مديرية التخطيط العمراني**
٣٤. **استذكار الصحفي الرائد الراحل عبد الوهاب النعيمي**
٣٥. **الحضارة العراقية القديمة في نينوى**
٣٦. **المهرجان الشعري (الموصل في عيون الشعراء)**
٣٧. **رشيد افندي الخطيب ودوره الاصلاحي في الموصل**
٣٨. **ادارة الموصل في العصور الاسلامية**
٣٩. **الطب الشعبي في الموصل**
٤٠. **المؤرخ أ.د. صالح احمد العلي وجهوده في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية**
٤١. **استذكار الراحل الشيخ علي الراوي**
٤٢. **استذكار الراحل الاستاذ الدكتور محمود الجليلي اول رئيس لجامعة الموصل**
٤٣. **ندوة الحرف والمهن الشعبية في الموصل (دراسة تاريخية معرفية)**
٤٤. **ندوة (الموصل في المحكيات السردية)**

البحوث العلمية :

أنجز باحثوا المركز والأساتذة المتفرغين فيه ما يزيد عن ٤٠٠ بحث علمي وفي التخصصات المختلفة التاريخية والجغرافية والأدبية والاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع والمتعلقة بمدينة الموصل خلال مختلف الحقب التاريخية.

الحلقات النقاشية :

عقد المركز ما يزيد عن مائتي حلقة نقاشية، نوقشت فيها إحدى البحوث العلمية المتعلقة بتاريخ وأدب وفنون أو الحياة الاجتماعية في مدينة الموصل.

توثيق الشخصيات الموصلية:

وهو من المشاريع الذي دأب المركز على إدامته من خلال توثيق الشخصيات الموصلية التي أسدت خدمات فكرية أو إسهامات مهمة للحياة الثقافية او الفنية او حركة المجتمع.

حرص المركز على توثيق سيرهم فديوياً ومنهم:

- أ .د. عمر الطالب
- الأستاذ عبد الغفار الصائغ
- د. محمود الحاج قاسم
- الصحفي المرحوم عبد الباسط يونس
- الصحفي المرحوم احمد سامي الجلبي
- المكتبي المرحوم الحاج احمد النيلة
- الشيخ المرحوم محمد علي الياس العدواني
- الأستاذ المرحوم سعيد الديوه جي
- الاديب عبد الغني الملاح
- الشيخ محمد ياسين
- الأديب احمد محمد المختار
- د. عادل البكري
- المربي الفاضل الأستاذ غانم حمودات
- أ.د. عماد الدين خليل
- أ .د. احمد قاسم الجمعة
- المربي الفاضل صلاح النوري
- المربي الفاضل ياسين القطان
- الفنان النحات هشام سيدان
- أ.د. سعد الله توفيق
- الاستاذ المربي نزار المختار
- المحامي محمد نجيب
- الفنان شفاء العمري
- الفنان النحات طلال صفاوي
- الصحفي والأديب عبد الوهاب النعيمي
- القاص طلال حسن
- أ .د. دريد عبد القادر نوري

- الرائد الصحفي سعد الدين خضر
- أ.د. هاشم الملاح
- الباحث مثري العاني
- التشكيلي حازم الاطرقجي
- الباحث عبد الجبار محمد جرجيس

المعارض:

نظم المركز معارض عدة متنوعة عكست طبيعة التنوع والثراء الذي اكتسبته الموصل على امتداد تاريخها الطويل.

إصدارات المركز:

أصدر المركز مجموعة من المطبوعات لعدد من الباحثين البارزين في الموصل منها:

أ- **المؤلفات:**

١. الواسطي موصلياً / الباحث يوسف ذنون
٢. الموصل في مدونات الرحالة العرب والاجانب/ مجموعة باحثين
٣. اعلام موصليون/ مجموعة باحثين
٤. الشيخ محمد علي الياس العدواني/ مجموعة الباحثين
٥. غربي الحاج احمد/ أحمد سامي الجلبي
٦. الخطاط محمد صالح سيرته وفنه/ د. عبد العزيز عبد الله
٧. المكتبات العامة في الموصل في القرن العشرين/ الباحث قصي حسين ال فرج
٨. المكتبات العامة في الموصل منذ القرن الثامن وحتى القرن العشرين/ الباحث قصي حسين ال فرج
٩. القانوني والاديب حازم سعيد احمد الحمداني ١٩٢٤-١٩٧٦/ الباحث محمد صالح ال حافظ
١٠. الكتاب المؤلفون في الموصل في القرن العشرين/ أ.د.عمر محمد الطالب
١١. الدراسة النهائية للتصميم الاساس لمدينة الموصل للفترة ١٩٧٥-٢٠٠٠/ ترجمة الدكتور داؤد سليم عجاج

١٢. الكتّاب والمؤلفون في الموصل ٢٠٠٥./ أ.د. عمر محمد الطالب ج١
١٣. معجم الاتباع الدارج في اللهجات الموصلية/ للباحث عبد الله امين اغا
١٤. خصائص المجتمع الموصلي/ د. خليل محمد الخالدي
١٥. ببلوغرافيا الموصل في الرسائل والاطاريح الجامعية/ مجموعة باحثين
١٦. ببلوغرافيا الموصل في الدوريات العراقية/ مجموعة باحثين
١٧. موسوعة الموصل الثقافية في القرن العشرين/ أ. د. عمر محمد الطالب
١٨. الموصل والمؤرخون الموصليون في عهد الجليليين ١٧٢٦-١٨٣٤م. / بيرسي . ئي كيمب ترجمة محب احمد الجليلي وغانم العكيلي ومراجعة صلاح سليم
١٩. موسوعة الموصل التراثية/ جمع الباحث ازهر العبيدي
٢٠. الموصل في القرن العشرين –صور فوتوغرافية/ الباحث ازهر العبيدي
٢١. خطوات في تراث الموصل/ أ.د. عماد الدين خليل
٢٢. وكف الغمامة لمحو ما كتب على الرخامة/ الباحث اسماعيل حقي احمد الفرج الموصلي
٢٣. دليل مركز دراسات الموصل
٢٤. الجامع الكبير النوري/ الباحث عماد غانم الربيعي
٢٥. اوراق العمر/ الباحث انور عبد العزيز
٢٦. حكايات وطرائف موصلية قديمة/ أ.د. دريد عبد القادر نوري
٢٧. التوسع العمراني لمدينة الموصل في القرن العشرين/الباحث عبد الله محمد خضر
٢٨. خطاطون الموصل المعاصرون/ الباحث عبد الرزاق جعفر الحمداني
٢٩. دراسات في الالفاظ والمورثات الموصلية ج١/ الدكتور حازم البكري الصديقي
٣٠. دراسات في الالفاظ والمورثات الموصلية ج٢/ الدكتور حازم البكري الصديقي
٣١. ابو العتيق مجموعة من الشعر الشعبي الموصلي العامي والفصيح/ عبد الغني الملاح شرح وتعليق سعد سعيد الديوه جي
٣٢. هيلا يا رمانة (خمس مسرحيات للفتيان)/ القاص طلال حسن
٣٣. الألعاب الشعبية في الموصل/ الباحث مثري العاني

٣٤. صفحات من تاريخ ريف الموصل/ الباحث بلاوي فتحي حمودي الحمدون
٣٥. مدينة الموصل اضاءات تراثية وثقافية/ الباحث عبد الوهاب النعيمي
٣٦. اضواء على الحركة التشكيلية في الموصل/ الباحث موفق الطائي.

ب- المجلات :

للمركز مجلتان الأولى **(مجلة دراسات موصلية)** وهي مجلة علمية فصلية محكمة و **(مجلة موصليات)** وهي دورية ثقافية عامة. ونشرة **(اضاءات موصلية)** وهي شهرية تهتم بنشر البحث الأكاديمي المتعلق بالموصل. ونشرة **(قراءات موصلية)** وهي شهرية تعنى بقراءة الاصدارات العلمية في العلوم الانسانية عن الموصل. ونشرة **(انشطتنا)** وهي شهرية تعنى بابراز الانشطة المختلفة لمركز دراسات الموصل.

متحف التراث الشعبي

يقصد بالتراث الشعبي الذي ضمه هذا المتحف جميع الحرف والصناعات التطبيقية والعادات والتقاليد والأزياء الشعبية التي كانت موجودة في مدينة الموصل وما جاورها منذ مطلع القرن التاسع عشر والقرن العشرين، والتي انقرض الكثير منها، ولم يعد يشاهد في المدينة أو يعرف عنه شيء إلا بعض المسنين من الناس، وما بقي من هذا التراث الآن فهو في طريقه إلى الزوال والاندثار. وشعوراً من جامعة الموصل بضرورة الحفاظ على تراث المدينة الشعبي لأهميته القصوى في إعطاء صورة صادقة ودقيقة عن طبيعة الحياة في هذه المدينة العربية الأصيلة والعريقة في تاريخها، بادرت جامعة الموصل إلى تأسيس متحف التراث الشعبي عام ١٩٦٧ وأشرفت عليه كلية الآداب وخصصت له عدداً من القاعات التدريسية الشاغرة آنذاك ثم إستملكت جامعة الموصل بناية (البارودخانة) وهي بناية قديمة تحتوي على بعض أجزاء سور الموصل وأبراجه القديمة، غير ان قدم البناية وضيقها وتصدعها حال دون الاستمرار باستخدامها متحفاً للتراث الشعبي. ثم كان اختيار بناية المتحف الحضاري الحالية عام ١٩٧٩ لتكون نواة لهذا المتحف الذي نأمل له التطور والتوسع. وفي مطلع عام ١٩٨٠ تم نقل المتحف إلى البناية القديمة للمتحف الحضاري بعد استئجارها من المؤسسة العامة للآثار والتراث وتحويرها على النمط التراثي وأصبحت تضم السوق الشعبي (القيصرية) التي جسدت الحرف اليدوية والصناعات التطبيقية الثابتة والمتنقلة والأزياء الشعبية ثم انتقل المتحف إلى بيت التوتونجي في منطقة السرجخانة وهو بيت موصلي تراثي على النمط القديم. وعند تعرضه للتصدع بسبب تقادم الزمن عليه، انتقل المتحف في سنة ١٩٩٦ إلى مركز دراسات الموصل في بنايته الحالية. وتوزعت في أرجاء المتحف أنواع مختلفة من الحلي وأدوات الزينة الفضية والأثاث المنزلي والتحف المعدنية والزجاجية والخزفية. وبهذا أصبح المتحف يعبر اصدق تعبير عن الجانب التراثي الذي كان

سائداً في مدينة الموصل والمناطق المجاورة إلى وقت قريب وبعض معالمه لازالت ماثلة إلى الوقت الحاضر ولكنها سائرة إلى الزوال. وضمت قاعة أخرى كل ما يتعلق بالبيت الموصلي من نشاطات ومجالات مهنية واجتماعية ووسائل عمل الأكلات الشعبية. كما احتوت إحدى أجنحة المتحف مشاهد من الريف والبادية تمثل الحرف القروية والأدوات الزراعية والخيمة العربية ومشاهد استسقاء النسوة من البئر.

متحف التراث الشعبي بعد سنة ٢٠٠٣

- لقد تعرض المتحف بعد أحداث الحادي عشر من نيسان ٢٠٠٣ التي شهدتها الموصل إلى التدمير وسرقة معروضاته. الأمر الذي استلزم السعي لإعادة صيانته وتأهيله مرة أخرى فسخر مركز دراسات الموصل كل إمكانياته وبدعم من رئاسة الجامعة لتأهيله بالصورة التي تعكس الإرث الحضاري والتراثي والتاريخي الذي تمتلكه مدينة الموصل حيث تم اقتناء الأدوات والعدد والأزياء الشعبية التراثية القديمة ومحاولة صياغتها في موضوعات تراثية. وقد تكللت تلك الجهود بالظفر بعد أن تعاون مع المركز فنيين ومهنيين في النجارة والديكور والرسم والفنان النحات طلال صفاوي . وقد تم إدخال الصوت ليضفي روحاً على المعروضات، وانتهى المتحف إلى ست قاعات هي: قاعة المهن الشعبية وقاعة السوق الشعبي وقاعة (الانتيكات) و قاعة وثائقية الجامعة وقاعة الخيمة العربية ثم قاعة ثورة الموصل الوطنية ١٩٥٩.
- لقد تم اعادة تأهيل متحف التراث الشعبي في سنة ٢٠١٠ مرة اخرى من حيث اعادةصبغ القاعات و صياغة المعروضات وتطوير الاضاءة والديكورات واضافة اجهزة التكييف فيها.

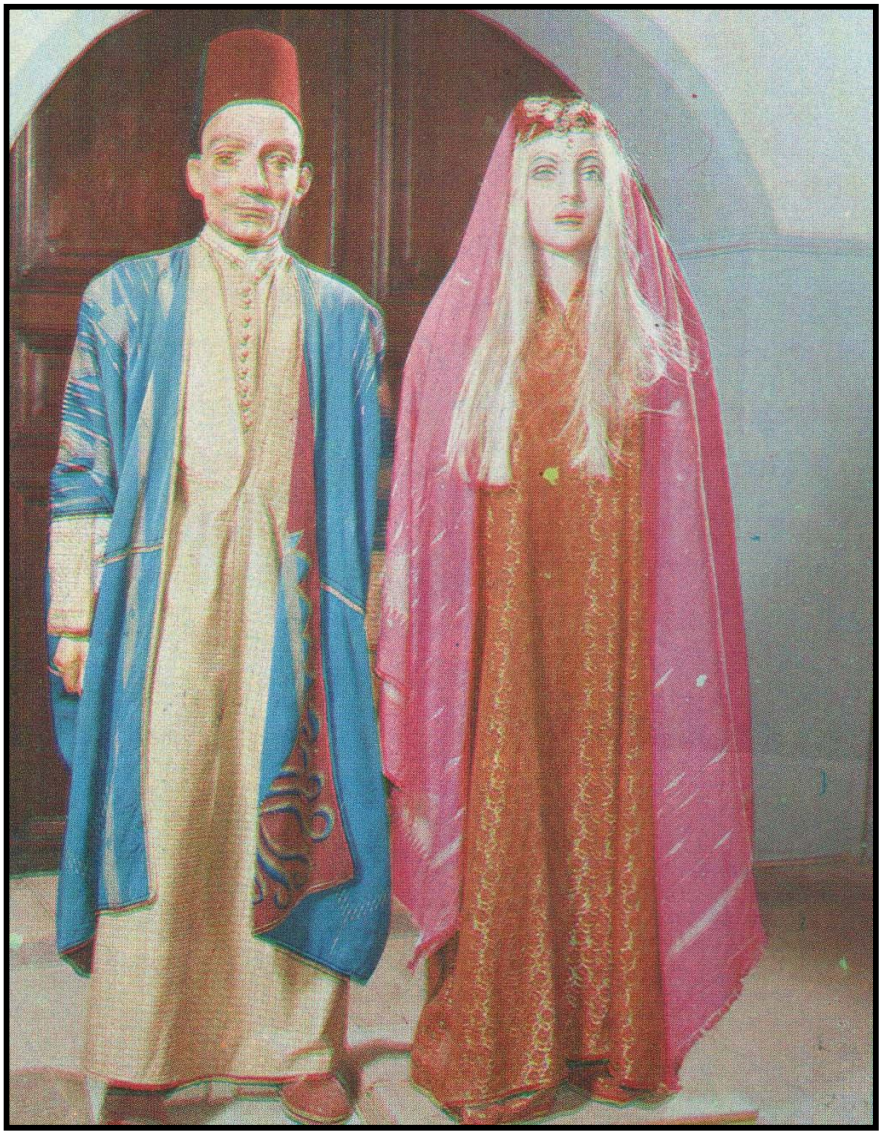

لذا لم يكتف المتحف حالياً بعرض ما كان مستخدماً من آلات وأدوات وأزياء وغيرها اعتيادياً بل حاول تجسيد الحياة القديمة في الموصل من خلال عمل نماذج جبسية أدمية لأصحاب الحرف والصناعات والمحلات الشعبية ، تحمل سمات سكان المدينة الأصليين وملاحهم وعليها أزياء شعبية موصلية ووضعها في أماكنها المناسبة من الزوايا المخصصة للحرف والفعاليات والعادات والتقاليد الشعبية في المتحف . ولنقل الزائر إلى أجواء أسواق الموصل القديمة بما فيها من محلات ودكاكين وباعة متجولين وزبائن وعابرين سبيل ، يرافق زيارة المتحف أنغام موسيقية شجية وأغاني شعبية من الأنغام التي كانت تسمع في أسواق الموصل ومقاهيها وقبل زمن قريب.

وسنتطرق إلى وصف موجز لما احتواه المتحف من نماذج للحياة في الموصل القديمة ولا بد لنا من الإشارة إلى ما ضمه المتحف هو نماذج قليلة فقط ، وضعت في سوق (قيصرية واحدة

في حين كانت كل حرفة أو صناعة تمثل سوقاً مستقلة عن غيرها من الأسواق وتتميز بجوها الخاص.

The Folklore Museum

The word 'folklore' is used to refer to all crafts , trades, habits, customs and local costumes were found in Mosul and neighboring areas at the beginning of this century . Many of these have already disappeared, and the rest are disappearing .

The University of Mosul founded this Museum in 1969 to preserve the city's folklore . The College of Arts developed the Museum by allocating vacant lecture rooms to it . The University then annexed the 'Baroodkhana' building, an old building containing parts of Mosul's Old Wall, for the same purpose . But as the building was too old and small , it was no longer fit to be used as a museum. Then the building of the Cultural Museum was chosen to accommodate the Folklore Museum .

The University staff was inspired by the valuable advice of President Saddam Hussein .

In his meeting with Mosul University staff members on the 9th of May , President Saddam Hussein gave order , based on a suggestion made by the Dean of the College of Arts, that a Committee consisting of the Governor of Nineveh , the Dean and the Director of Antiquities for the Northern Region, be formed to find a place where a suitable building for the Folklore Museum can be constructed .

The Archaeological Research Centre of the College of Arts is in charge of the Folklore and artistically .

زين مدخل المتحف المؤدي إلى القاعة الكبرى بخزانات جداريه ضمت أربعاً منها ، وهي الخزانات الأربع المعلقة على الجانب الأيمن ، نماذج من الحلي الفضية الشعبية التي كانت نساء الموصل وما جاورها يستخدمنها ، ما زال بعض هذه الحلي تستخدم من قبل نساء القرى والأرياف في الوقت الحاضر.

شملت الحلي المعروضة الأساور والمعاضد والكلابات (الدبابيس) المطعمة بالأحجار مختلفة الألوان . كما ضمت قلائد نسائية وأخرى للأطفال علق فيها علبة صغيرة أودع فيها نسخة صغيرة من القرآن الكريم ونقش عليها آيات من الذكر الحكيم أو عبارات لتحصين الأطفال ضد الشر والحسد .ومن الحلي الفضية الأخرى نماذج من الأقراط والخزامات ودبابيس الشعر وغطاء الرأس والضفائر والأحزمة النسائية (كمرات) والولادية (حياصات) والخلاخل (حجول) والمحابس.

وإن الانطباع الذي تتركه هذه الحلي هو المهارة والدقة التي تمتع بها صائغ الفضة . وكان لصياغة الفضة سوق رائجة . وفي الوقت الحاضر انحسرت تجارة الفضة في المدينة لتتركز في أيدي صاغة مهرة في بغداد جلهم من الصابئة المندائيين.

أما الخزانتان المعلقتان على الجدار الأيسر ، فقد ضمت نماذج من الأسلحة القديمة حيث احتوت الخزانة الأولى نماذج من المسدسات القديمة أما الثانية فقد ضمت نماذج من السيوف وأغمادها وقد نقش أحد السيوف بطريقة التكفيت كما ضمت الخزانة نموذجين من (الدرباشة) التي كانت وما تزال تستخدم من قبل بعض (الدراويش) في احتفالات شعبية ودينية خاصة . ويتضمن المتحف قاعتين : القاعة الصغرى والقاعة الكبرى .

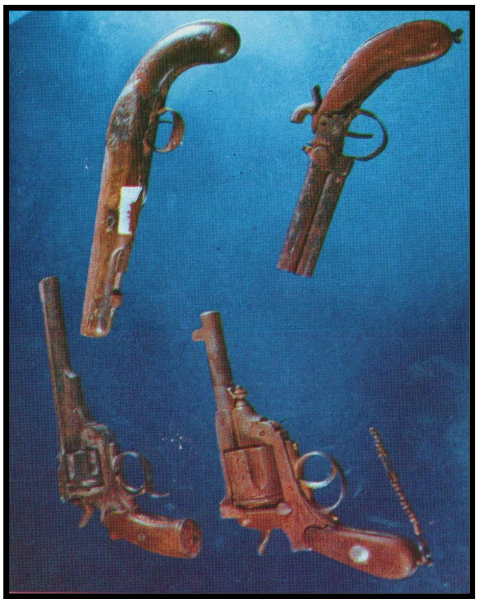

The four display cases at the entrance on the right hand side of the grand Gallery contain specimens of the native silver jewelers used by the women of Mosul and neighboring areas .The ornaments are skillfully made .In the past were much more popular then they are now a days ,since only few people are practicing this craft .

The display cases on the left contain specimens of old weapons including those used by certain Sufi sects during religious rites.

القاعة الصغرى :

صممت القاعة على هيئة أواوين صغيرة شبيهة بالأواوين التي كانت شائعة في البيوت حتى وقت قريب وزينت الأواوين بمقرنصات موصلية مميزة.

وهناك بعض العادات والتقاليد وأوجه من الحياة الشعبية في الموصل بدأت تأخذ طريقها إلى الزوال وهي نتيجة من نتائج التطور السريع الذي يشهده القطر بصورة عامة في مختلف المجالات . وفي هذه القاعة محاولة متواضعة لإعطاء صورة عن أوجه الحياة الشعبية في

الموصل،لا سيما ما له علاقة بصناعة الأغذية الشعبية والمنسوجات التي اشتهرت بها المدينة منذ فترة طويلة .

ويواجه الداخل إلى المتحف خزانتان كبيرتان ضمت اليسرى نموذجاً جبسياً لامرأة بدوية بزيها البدوي الرائع وإلى يمينها وقف زوجها ذو الملامح والسمات الغربية الواضحة وزيه العربي التقليدي حامياً تراثه الأصيل ، ومتفحصاً كل من يدخل المتحف إن هذه النماذج من الأزياء العربية كانت موجودة في منطقة الجزيرة منذ وقت طويل أملتها البيئة الجغرافية في المنطقة وأغناها التقدم الحضاري في عجلة النسيج والحياكة بالكثير من النقوش والتطريزات التي أضفت عليها روعة وجمالاً إضافيين .

The Smaller Gallery

The Gallery contain modals of native food processing and certain types of home made textile for which Mosul was famous .
This Gallery is designed in the form of arch roofed halls similar to those commonly used in houses of past and decorated with typical Mosul style engraving.

القاعة الكبرى :

صممت القاعة الكبرى على هيئة سوق شعبي(قيصرية) على غرار الأسواق الشعبية التي كانت تحتويها مدينة الموصل والتي زال البعض منها ، كقيصرية (سباهي بزاز) وقيصرية الأبواب السبعة وسوق (العتمي) وغيرها ، وهي موجودة حتى الآن . والمعروف أن كل سوق (أو قيصرية) من الأسواق الشعبية القديمة كانت تختص بحرفة أو تجارة معينة ، فهناك سوق النجارين وسوق الصرافين وسوق البزازين...الخ وكانت الدكاكين متراصة على جانبي طريق

ضيقة لا يتجاوز عرضها المتر والنصف وتتصل ببعضها ولها منافذ رئيسية عليها بوابات تقفل مساء وتوكل حراستها إلى حراس معتمدين . وكانت القيصريات عادة مسقفة ولا يدخلها ضياء الشمس إلا من شبابيك صغيرة موزعة هنا وهناك في سقف القيصرية . وقد نظم المتحف ليضم نماذج من أصحاب الحرف والصناعات المحلية والمحلات وضعت جميعها في سوق واحدة.كما ضمت القاعة إضافة إلى هذه النماذج،على نماذج من الباعة المتجولين . المارة والزبائن من الذين اعتادت الأسواق أن تضمهم في أيامها الاعتيادية .

The Main Gallery

The main Gallery is designed as a bazaars .Such bazaars still exists in Mosul .in the past each section of the bazaar was specialized in a certain trade with shops very close to one another , standing in rows allowing a narrow passage with entrance and gates which are locked at night .Bazaars are like arcades ,their arched roofs have opening for light .

The Museum Bazaar is deigned to include specimens of local crafts and trade ,with vendors , customers and passers –by .

بائع الحلاوة :

من الحلويات التي اشتهرت بها مدينة الموصل منذ زمن بعيد "الحلاوة" . وتصنع عادة من عصير السمسم المنقى المخلوط بمحلول السكر وتزين بالسمسم وبعض اللبوب الأخرى وهي على أنواع عدة منها **حلاوة الطحينية وحلاوة السمسم** وغيرها.ويقف إلى جانب بائع الحلاوة ذي الزي الخاص ، أحد الصبية .

(Halva) Seller

'Halva' was among the confections for which Mosul was Famous. It was usually made of purified sesame juice mixed with sugar solution and decorated with sesame and other Kinds of nuts.

الصائغ :

الصياغة من الصناعات اليدوية الدقيقة وهي على نوعين : **صياغة الذهب وصياغة الفضة** . وكان لكل من هذين النوعين سوق خاصة وصاغة متخصصون وقد اشتهر صاغة الموصل ولاسيما صاغة الذهب ، بمهارتهم ودقتهم في صياغة الحلي المختلفة،ومن أبرز صفات الصائغ الصدق في المعاملة والدقة في الوزن وبيان نسبة الذهب في القطع المعروضة . وكان للصاغة كما كان لأصحاب بقية الحرف والصناعات الأخرى ، **كالحدادين والنجارين والتجار وغيرهم** نقيب مسؤول يسمى شيخ الصنف وغالباً ما كانت هذه المسؤولية تنتقل في ألأسرة الواحدة من الأب إلى الابن بحيث استأثرت بها أسر معينة في الموصل . ويعمل مع الصائغ مساعد ينفخ بالمنفاخ يصهر الذهب أو الفضة أو ينقيها من الشوائب . ووقف أمام الصائغ رجل وامرأة من أهالي بعض القرى المجاورة ويبدو من أزيائهم الشعبية البراقة أنهم من أهالي مدينة تلكيف القريبة من الموصل .

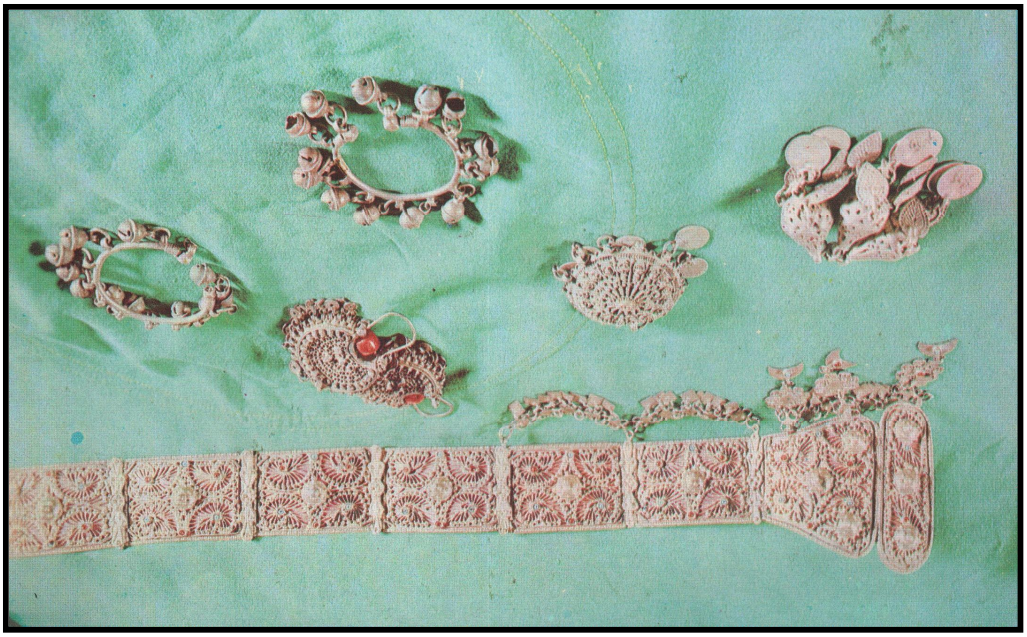

(Al-Saygh) Goldsmith No. 1

Goldsmithing was among the skilled handicrafts practiced here. It is of two kinds : goldsmithing and silversmithing . For each kind there is a special market with professional people .

The goldsmiths of Mosul were famous for their skill and precision in making various ornaments. Like other craftsmen , goldsmiths used to have a chief of the Guild, who was in charge of the profession.

Seen in front of the shop a man and a woman who seem to have from Telkif , a nearby village .

الخياط :

كان الخياط يخيط الملابس الرجالية فقط ، أما ملابس النساء فكانت تخاط من قبل خياطات يعملن في منازلهن وغالباً ما كان الخياط يوفر القماش لزبائنه . وكان الخياط يتعامل مع زبائنه لفترات طويلة جداً ، قد ترجع إلى عهد الآباء والأجداد وإذا ما أنهى خياطة بدلة الزبون أودعها إلى صانعه ، ليقوم بكيها بمكواة من الحديد تحمى بالفحم.

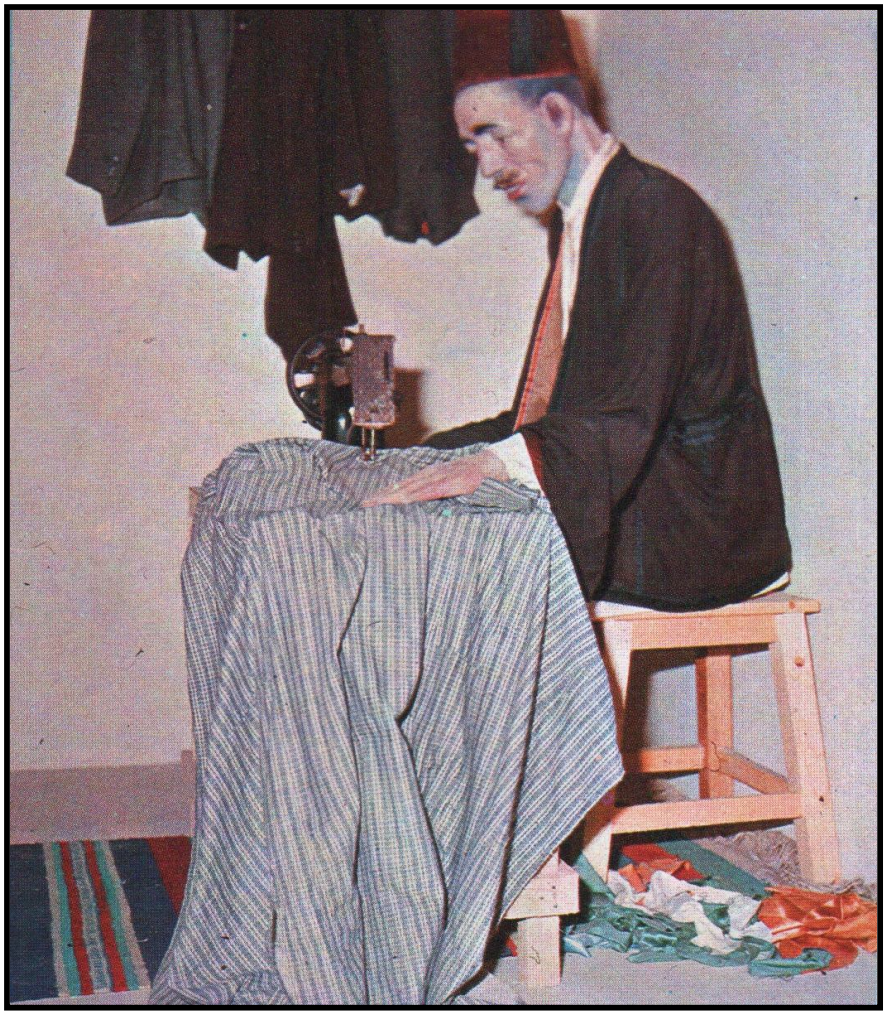

Tailor
Model (3)

A tailor used to cut out and sew men's suits only. Women's clothes, however, used to be tailored by seamstresses working in their own houses. The tailor often provided his customers with cloth .

البزاز (AL-Bazzaz)

ويظهر في دكانه نوعان رئيسيان من الأقمشة الوطنية والأجنبية ، الصنف الأول تميز بألوانه البراقة الصارخة من النوع الذي يستهوي أذواق سكان الريف، ولاسيما في المنطقة الشمالية من القطر ، في حين تميز الصنف الثاني بألوانه الداكنة الهادئة وهي الألوان التي يرغب بها سكان المدينة . وكان القياس يتم بواسطة الذراع وهو وحدة القياس إلى وقت قريب ، وطوله اثنان وسبعون سنتمتراً .

Draper

Al_Bazzaz stocks two kinds of cloth : native and foreign , the former being brightly colored and usually favored by villagers especially in the north of IRAQ , while the latter is characterized by dark quite colors desired by city people.

القزاز (AL-Qazzaz)

يطلق على صانع العقال اسم القزاّز . مع اليشماغ أو (الغترة) ، هو لباس الرأس الشعبي المألوف في العراق وغيره من الأقطار العربية ، وقد تميزت كل منطقة بشكل معين من أشكال العقال ، وبأسلوب معين في طريقة وضعه على الرأس . وفي الموصل انتشر استخدام العقال المتوسط السمك المتكون من حبل منسوج من شعر الماعز الأسود على هيئة دائرتين متساويتين الواحدة فوق الأخرى ويلبس على غترة بيضاء أو يشماغ أبيض منقوش باللون الأسود . وهناك أنواع كثيرة أخرى من العقالات المعروفة في المنطقة.

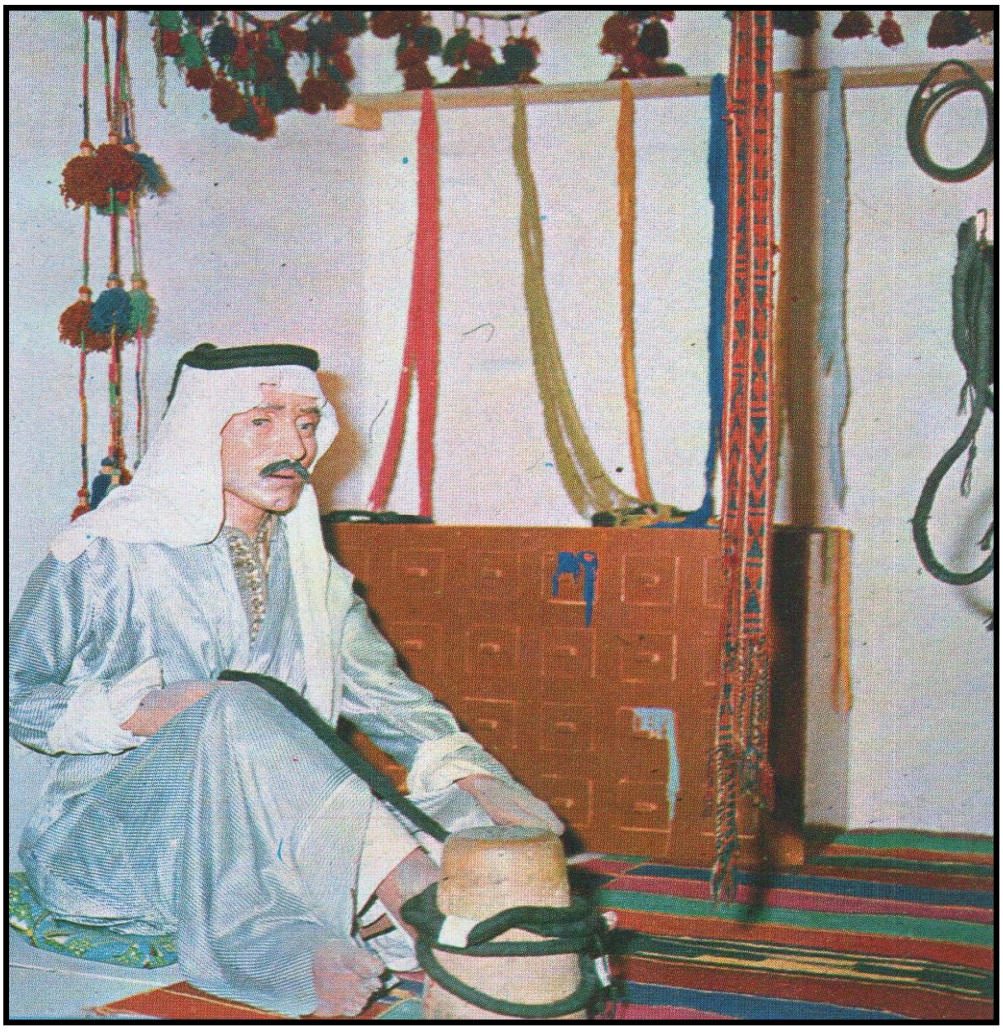

Silkmerchant

A maker and seller of' igal ' (the native circular black head ring).The igal and the white scarf worn by men are the national head dress common in Iraq and other Arab countries.

العطار :

من المهن القديمة جداً مهنة العطار . وكان العطار وما يزال حتى وقتنا هذا ، يقوم ببيع مختلف أنواع العقاقير والنباتات والأصباغ ، وكثيراً من المواد المستوردة من الهند كالبخور والتوابل واللبان.وكان العطار حتى وقت قريب يقوم مقام الطبيب والصيدلي بالنسبة لكثير من الناس ، فيصف الدواء ويستحضره من العقاقير النباتية ويحدد كيفية استخدامه . وعلى الرغم من التقدم الصحي الذي يشهده القطر خلال هذا القرن إلا أنه ما زال هناك بعض المواطنين ممن لا يؤمن إلا بوصفات العطار لعلاج بعض الأمراض البسيطة لاسيما الجلدية منها.

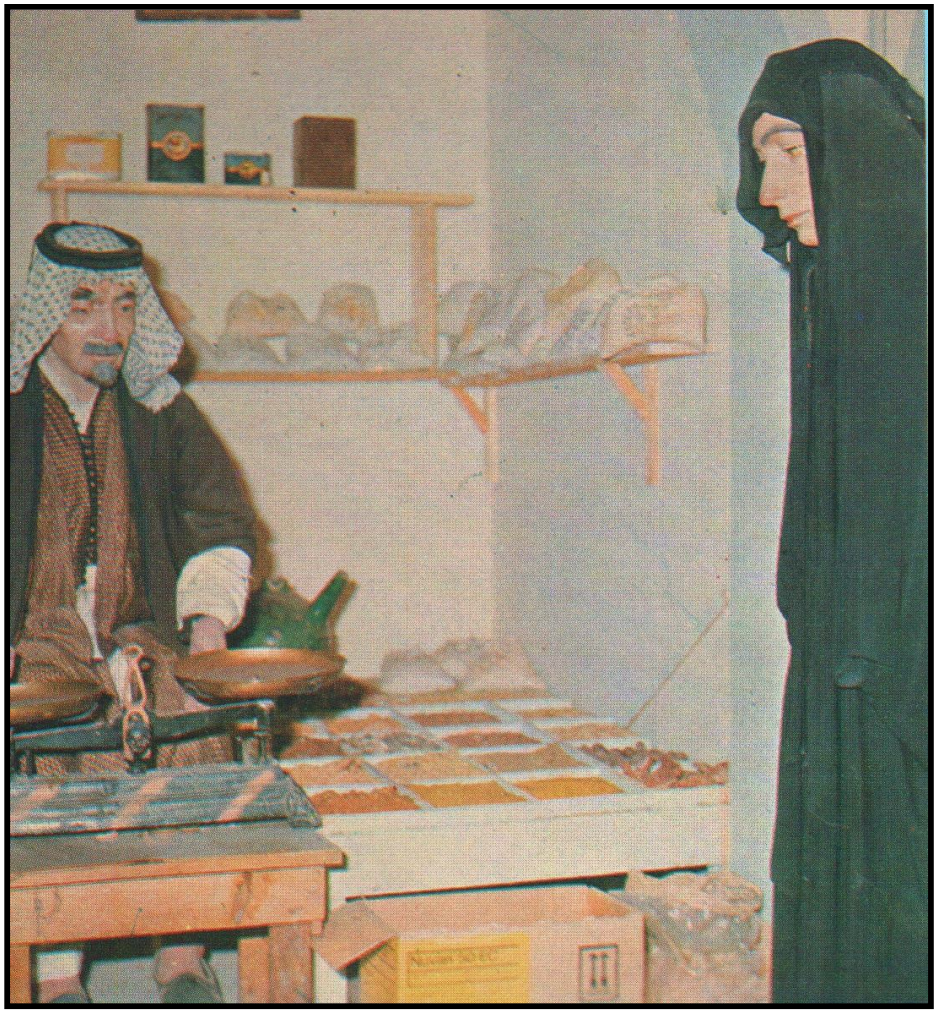

(Attar)

The word (attar) covers both druggist and herbalist. The (attar) sells drugs, dried plants for medical use, spices and chewing gum. These are usually imported from India. Until recently the (attar) would serve as a doctor or chemist and would prescribe, mix and prepare drugs.

اليوزبكي (uzbeki) :

ويطلق على من يتجر بمواد كثيرة للاستعمالات الشخصية والمنزلية وأدوات الزينة كالقلائد والأساور المصنوعة من الزجاج والمرجان والمواد التي تستعمل في التدخين كالمقادح وورق السيكاير والشخاط وأدوات الحلاقة والسكاكين والآلآت المنزلية كالأبرة والخيوط وكلمة (يوزبكي) لقب تركي للتشريف أطلق على من كان يعادل في نظر الدولة العثمانية بـ(مائة بك) وقيل أنه تسمية لمن يقوم ببيع وشراء أصناف السلع التي تقرب من مائة نوع فأطلقوا على من احترف هذه الحرفة بهذا اللقب .

Haberdasher

Usbeki, a word of Turkish origin, carries in Arabic the same meaning as haberdasher .

التوتنجي :

لم تكن السجاير المصنوعة بواسطة المكائن الحديثة معروفة في المنطقة حتى وقت قريب بل كان الناس يدخنون نوعين من السجاير :**الأول ما يسمى بسجاير العربي** ، حيث يعد ورق السجاير من قبل معامل ورق خاصة ، ثم توضع في نهاية السيجارة قطعة ملفوفة من الكارتون لتقوم مقام المصفاة (الفلتر) ويقوم التوتونجي بملء السجاير وبيعها بشدّات صغيرة تضم الواحدة منها عشرين سيجارة ، **أما النوع الثاني من السيجاير فهو ما يقوم المدخن بأعداده شخصياً فيشتري التبغ ودفاتر الورق من التوتونجي ويلف السيجارة بنفسه** إضافة إلى بيع السجاير يقوم التوتونجي ببيع التبغ المدخني ((الغليون)) ((والنرجيلة)) وبيع مسحوق التبغ ((البرنوطي)) وبعرض في خزاناته طبقات من ورق التبغ المجففة . وهي من النوع الذي ينمو في المنطقة الشمالية من العراق ويتميز بعضها برائحته الزكية ومذاقه اللذيذ .

Tobacconist

Cigarettes made by machine were not known until recently. People used to smoke two kinds of cigarettes. The first kind is called 'Arab cigarettes' where the cigarette paper and the filter are locally made. The tobacconist then fills the cigarettes with tobacco and sells them in the form of packs, each consisting of twenty cigarettes. The second kind of cigarette is prepared by the tobacconist himself. The tobacconist sells tobacco for pipes, hookahs in addition to snuff-boxes.

الحّمام :

لعل من بين خصائص الحياة في الشرق كثرة انتشار الحمامات العامة في المدن المهمة والعواصم حتى بالغ المؤرخون والرواة في عدد الحمامات التي كانت موجودة في بعض المدن العربية الإسلامية كالموصل وبغداد وقرطبة. وفي أوربا يطلق خطأ على هذا النوع من الحمامات اسم ((الحمامات التركية)) لأنها عرفت في أوربا من خلال تركيا في حين أن هذا النوع من الحمامات وجد منذ عصور موغلة في القدم في معظم أقطار الوطن العربي . وكانت الحمامات العامة منتشرة في الموصل ومزدحمة بروادها،وغير أن التطور العمراني السريع الذي تشهده المدينة وتشييد الدور الحديثة التي تضم الحمامات الخاصة قلل من أهمية الحمام العام.وكان للرجال حمام وللنساء حمام آخر مجاور وأحياناً كان الحمام واحد يستخدم للنساء والرجال فيخصص يوم أو يومين من أيام الأسبوع للنساء وبقية الأيام للرجال .

ويلاحظ في المشهد صاحب الحمام وكذلك الشخص المسؤول عن تدليك الزبائن وتنظيفهم . وهو((المدلك)) .

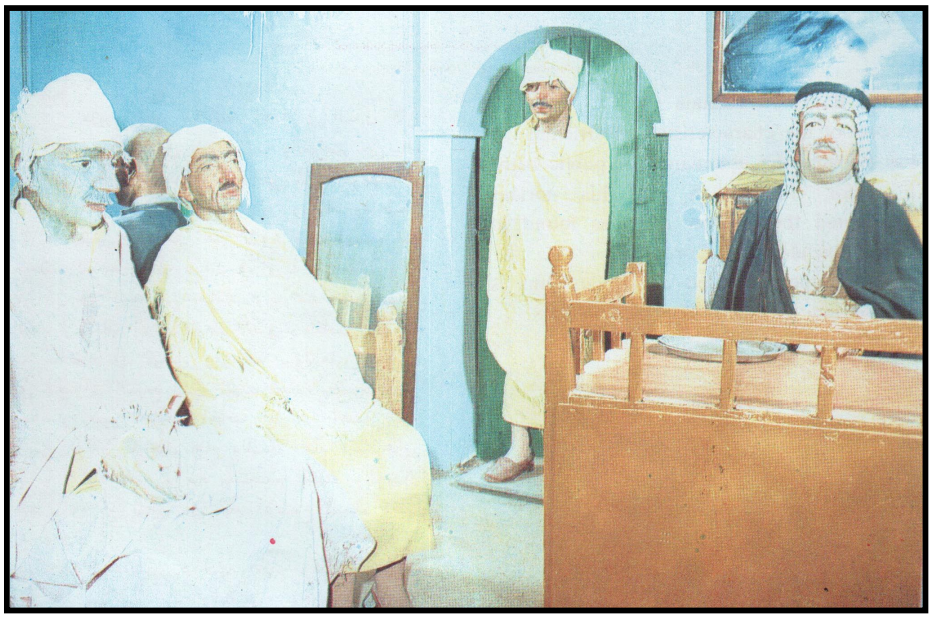

Public Bath Hammam

One of the characteristics of Oriental life was perhaps the abundance of public baths in major cities ,such that his –torsions exaggerated the number of baths found in Mosul , Baghdad , Gordoba.

In Europe this kind of public baths is misleadingly called 'Turkish baths'.

Mosul public baths used to be over crowded with customers .but the expansion of city and the building of modern houses ,which have their own baths ,have minimized the importance of public baths .

الجايجي chaychi :

كان (الجايجي) وهو بائع الشاي المتنقل .وما زال حتى يومنا هذا من مميزات الأسواق والأماكن الشعبية في العراق وقلما يخلو مكان شعبي من تواجد (الجايجي) المتنقل الذي يقدم الشاي إلى زبائنه في أوقات معينة من النهار . ويحمل معه جميع ما يحتاجه لعمل الشاي وتقديمه في وعاء كبير مصمم لهذه الغاية . وقد يستقر الجايجي في زاوية من زوايا السوق الشعبي غير أنه مع ذلك يحمل أدوات الشاي إلى بيته عندما ينتهي النهار وتغيب الشمس.

Tea Vender

'Chaychi' the slang for the vender who sell tea in bazaars and other popular quarters of the city during certain hours of the day. He may also occupy a street corner shop.

الحلاّق (AL-Hallaq) :

كان الحلاق يقوم بأعمال كثيرة إضافة إلى مهنته الأصلية في الحلاقة حيث كان طبيب المحلة وجراحها وحجامها ، كما كان يقوم بختان الأطفال وقد يزور زبائنه ومرضاه في بيوتهم،فيحمل معه حقيبة صغيرة يضع فيها جميع لوازمه وعدة الحلاقة،المؤلفة غالباً من موس الحلاق ومقصه والصابون وإناء الغسيل ومنشفة وغير ذلك

وكانت دكان الحلاق من صفات الأحياء الشعبية المميزة وكان الحلاق مطلع،بحكم عمله،على جميع أخبار وأسرار سكان الحي.

Barber

A barber used to do different jobs in addition to shaving and men's hair-cutting .

Hair cutting was done either in the barber's shop or in the customers' own houses .

The barber also acted as doctor, surgeon and one performs circumcision in his neighborhood .

بائع الصابون :

من الصناعات المحلية التي عرفت في العراق منذ عصور قديمة هي صناعة الصابون . يصنع الصابون عادة من الزيت ويسمى صابون زيت . وقد اشتهرت القرى المجاورة لمدينة الموصل ، كبعشيقة مثلاً ، بصناعة صابون الزيت في حين كان الناس يفضلون الصابون المستورد من حلب للاستحمام ويسمى بصابون حلب أما صابون غسل الملابس ، فهو الصابون الأبيض . ولم يكن جميع الناس يستخدمون الصابون بل كان الكثير منهم يستخدم جذور نباتية لغسل الملابس والصوف وغيرها ((كالريتة)) ((والحاج كي)) في حين كان الكيل (الجيل) الأخضر والأسود يستخدم لغسل الشعر بدلاً من الصابون السائل ((الشامبو)) الحديث.

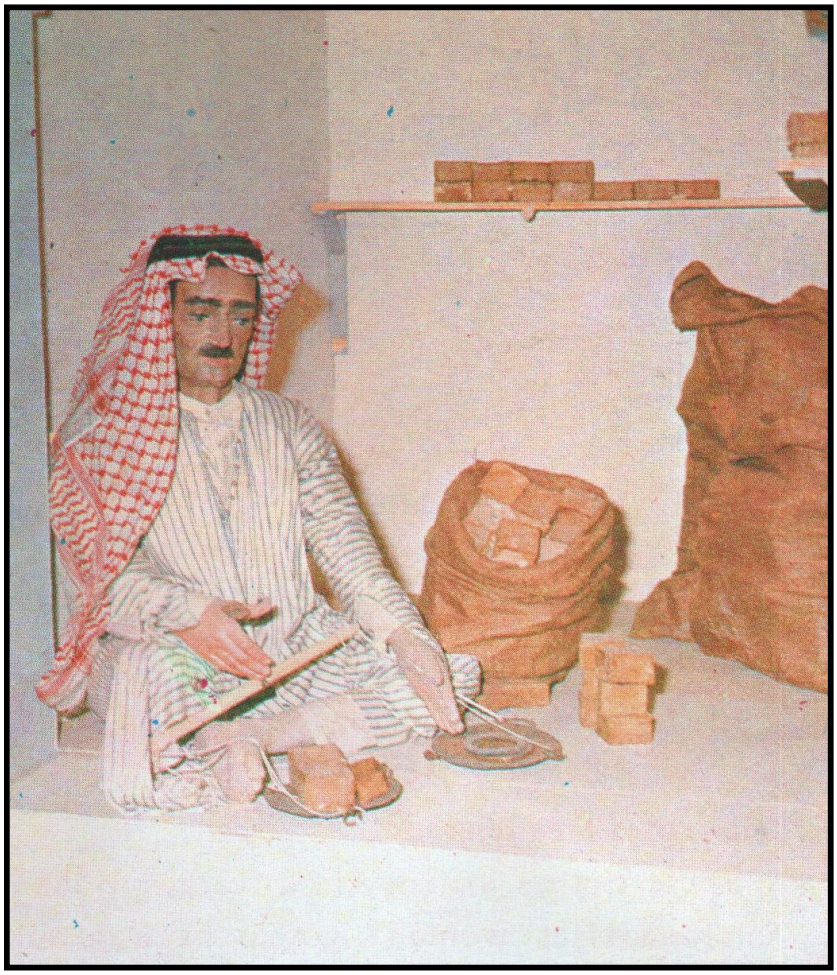

Locally Made Soap

Soap has been made locally since earliest times .certain villages around Mosul are famous for making varieties of soap .people used both locally made and imprinted soap from Aleppo .

Special types are used for bathing ,others for washing clothes .

بائع السوّاد :

ويقصد بالسواد الألبسة التي يغلب عليها اللون الأسود وهي الحمار(الكيش) بأنواعه والرداء (الزبون) النسائي والعباءة النسائية إضافة إلى بعض الأقمشة.

Seller of Black Clothes

These clothes include black scarves ,black veils and black women's gowns as wall as some kind of clothes

الأطرقجي :

الأطرقجي من الحرف المعروفة في الموصل حيث يقوم بعمل الملاحف والدواشك ((والجودليات)) ((والمخاديد)) وكل ما له علاقة بالنوم والمفروشات .

وعلى الرغم من أن أعداد هذه المفروشات كان يتم داخل البيوت من قبل رباتها إلا أن بعض الكسالى منهن يفضلن شراءها جاهزة .

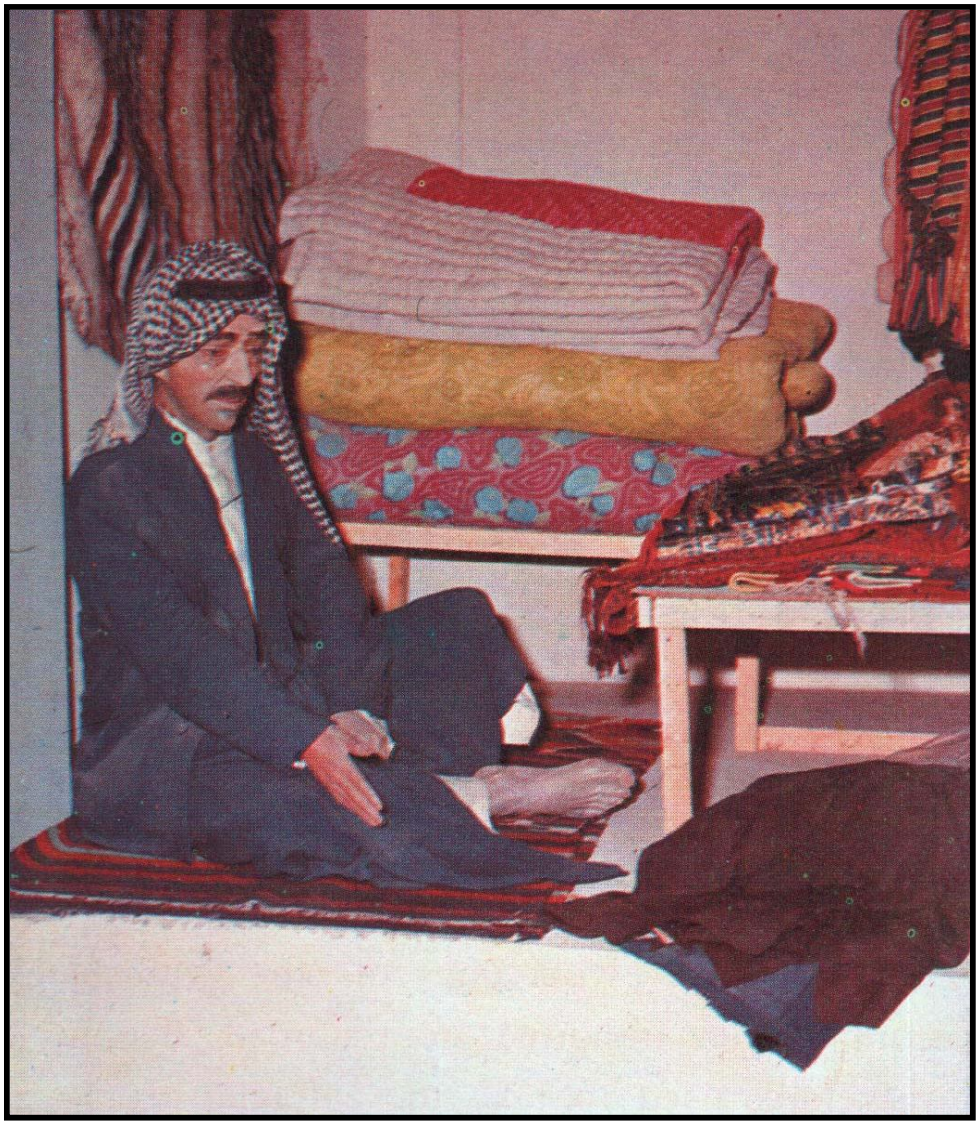

Attragchi

One who makes and sells bed clothes and hand made quilted mats

مصلح الفرفوري :

كان الخزف الصيني (الفرفوري) من الحاجيات الثمينة المستوردة التي يتوجب على من يمتلك البعض منها المحافظة عليها وإذا ما انكسرت سارع إلى المصلح ليقوم بإصلاحها وخياطة الجزء المكسور منها بواسطة السلك بعد أن يثقب القطعة المكسورة والإناء بأسلوب خاص وانتشار استخدام الخزف والزجاج.تضاءلت مهمة مصلح الفرفوري حتى تلاشت تقريباً

Chinaware Repairer

Chinaware was one of the valuable commodities imported from abroad . people therefore ,used to take these fragile articles to a repairer when cracked or broken .

بائع الأواني الزجاجية والخزفية والفرفوي :

على الرغم من إن معظم الأواني الزجاجية والخزفية التي يعرضها البائع لم تصنع محلياً إلا أن الاهتمام بها وانتقاء النقشات الجميلة يشير إلى اهتمام الناس ولاسيما الأغنياء منهم بانتقائها.

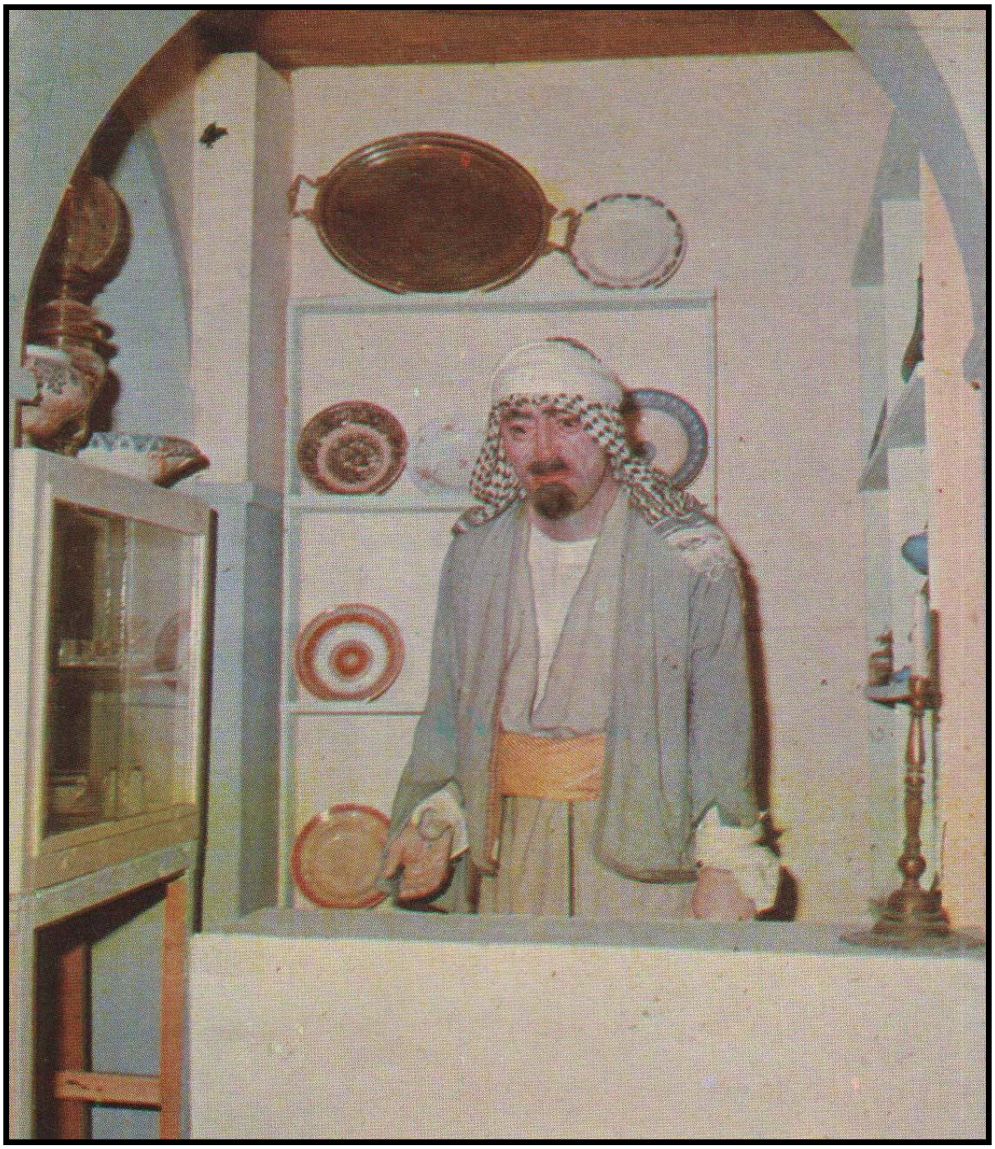

Chinaware Seller

Al though most of the chinaware and glassware are not locally made ,the care taken and the designs chooses indicate how interested people are in buying them

حداد السكاكين :

كانت السكاكين المستخدمة لتقطيع اللحوم والخضراوات وغيرها تصنع عادة محلياً من صفائح الحديد . وكانت مثل هذه السكاكين تحتاج من وقت لآخر لشفر حافتها وحدها فتخصص بعضهم بهذه المهمة مستخدماً آلة تتألف من قرص من حجر خاص خشن الملمس يدور عمودياً بسرعة كبيرة بواسطة حزام (قايش) تحركه عتلات تتحرك بدورها بتأثير ضغط قدم الشخص الذي يقوم بالعملية . وكان حداد السكاكين غالباً من القبائل التركية التي استقرت في شمالي العراق (السعرت) .

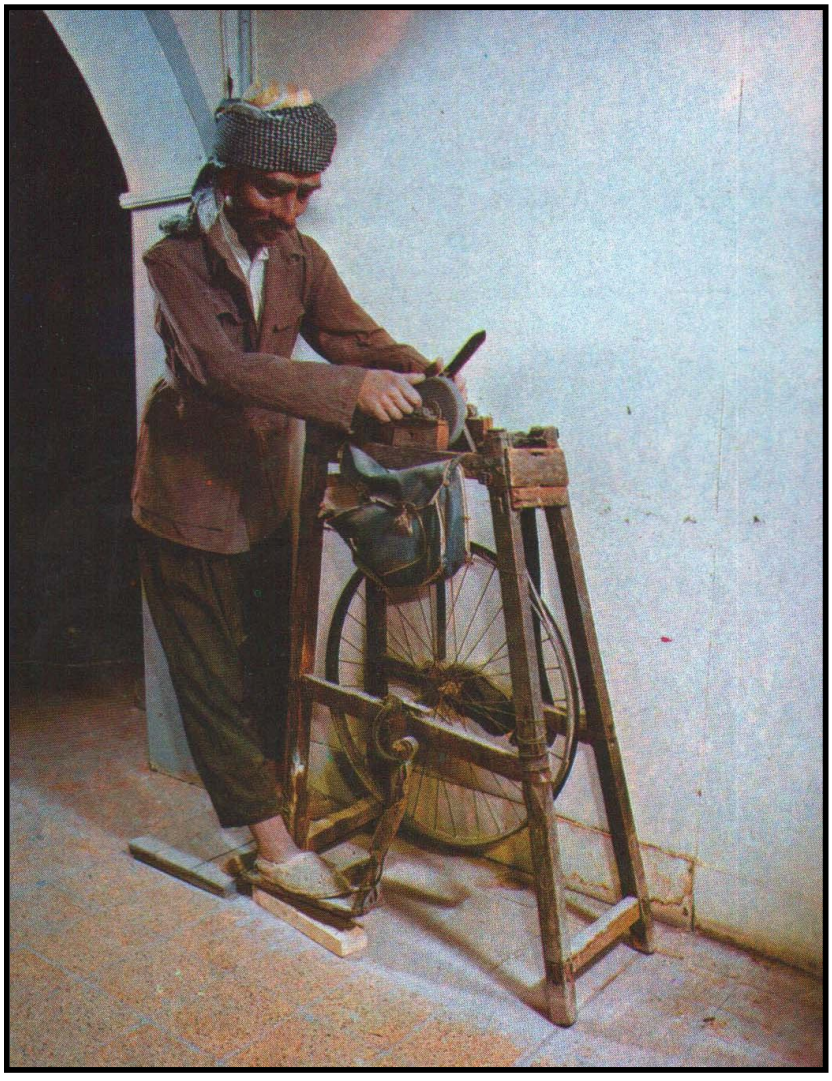

Knife-Grinder

The knife used for cutting meat and vegetable were locally made of iron .These knives had to be sharpened by means of an old fashioned knife sharpener nsing a grind-stone turning on an axle.

السّواس (As-Sawwas) :

من المشروبات اللذيذة التي يتذوقها أهل الموصل هو عصير جذور نبات خاص يسمى السوس في لمنطقة والأرض الزراعية الواسعة التي تحيط بالمدينة ويصنع شراب السوس بواسطة دق هذه الجذور بعد تنظيفها، ثم نقعها ليوم أو اثنين واخذ عصيرها وتخفيفه ثم وضعه مبرداً في قرية خاصة (جود) أي جلد الغنم، يحمله السواس في الأسواق والمحلات العامة. ويعتقد الناس إن للسوس فوائد طبية كثيرة ويشاهد في الصورة احد الحمالين وهو يشرب السوس.

Vendor of Licorice Juice

Of the licorice juices most favored during summer times time by the people of Mosul is the one which is obtained from the roots of licorice .The juice is carried in a skin bag .

The scene shows a man drinking licorice juice.

التنكجي(Tenakchi) :

دخلت صناعة الأدوات المنزلية من التنك(صفائح الألمنيوم) في فترة متأخرة وتخصص عدد غير قليل من الناس بهذه الصناعة حيث كانوا، وما يزالون يصنعون الأواني المنزلية المختلف، كالقدور والكاسات والأباريق والطشوت والخزانات ، من صفائح الألمنيوم بواسطة الطرق وبالطرقة نفسها التي يستخدمها الصفارون في صناعة الأواني النحاسية وهناك سوق صغيرة خاصة بالتنكجية في الموصل حتى الوقت الحاضر. ومع هذا، فقد ظل الناس ينظرون إلى استخدام الأواني المصنوعة من الألمنيوم على إنها اقل من الأواني النحاسية أو الزجاجية.

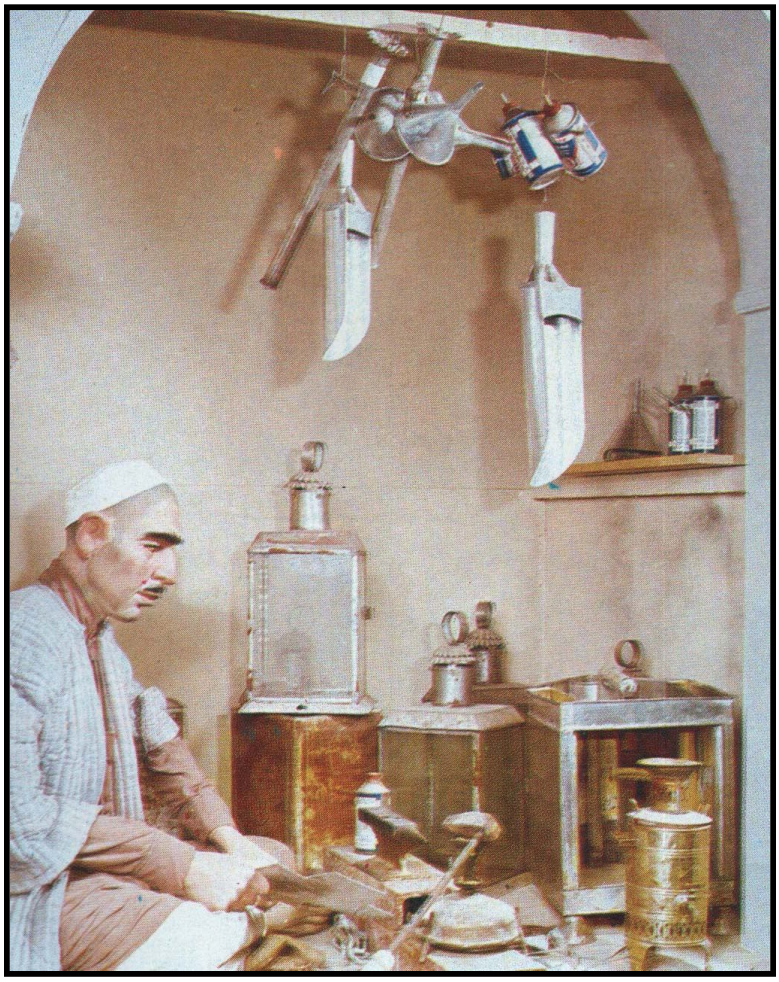

Aluminium Maker

The introduction of aluminium alloys for making house old utensils came recently .A large number of people were specialized in making saucepans, drinking vessels , jugs and basins from aluminium plates .

A special section of the old bazaar in mosul was occupied by these moisy craftsmen .

مبيض المواعين :

من الطبيعي إن الأواني المنزلية المصنوعة من الصفر (النحاس) كانت تسودّ بعد فترة من استخدامها لاسيما في الموصل حيث الجو والماء مملوء بالمواد الكبريتية مما يضطر الناس إلى تنظيف الأواني بين حين وآخر ويقوم بهذه العملية المبيض حيث كان يبعث بصبيته إلى البيوت لجمع الأواني التي تحتاج إلى تبيض ويقوم بتبيضها في الدكان بواسطة تنظيفها ببعض المساحيق كالرمل ثم طلائها بالقصدير، وغالبا ما كان المبيضجي أو صانعه يقف في وسط الإناء الموضوع داخل حفرة صغيرة وفي داخله بعض المساحيق ثم يحركه يمينا ويساراً بحركة جسمه، حتى يتم تنظيفه ثم يطلى بطبقة من القصدير بواسطة الحرارة.

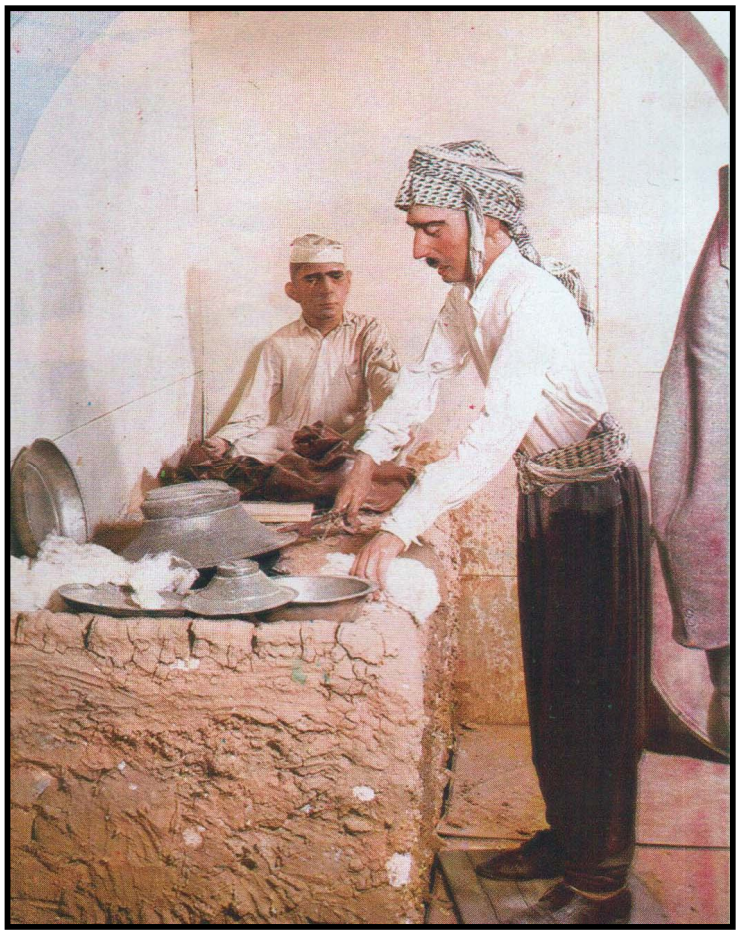

Copper Polsher

Metal house hold utensils are usually cleaned and coated with a tin compound from time to time by certain craftsmen .

بائع المستوى :

من الآكلات الشعبية التي تنتشر في الشتاء البارد وهي (المستوى) أو (الشلغم) المسلوق مع الشوندر. وقد أضيف الشوندر ليعطي حلاوة ولوناً ونكهة في حين يطبخ الشلغم في بغداد وغيرها من المناطق مع الدبس(عصير التمر) ليقوم مقام الشوندر. وكان الناس يجتمعون حول بائع المستوى في الأسواق والطرقات. ويحتسون من ماء الشلغم ذي اللون القرمزي الجميل ، ويكلون من الشلغم والشوندر ما شاء لهم فيتحصنوا بذلك ضد برد الشتاء القارص .

Turnips and Beets Seller

The above name is popularly used for a man who sells dishes of boiled turnips and beets .this popular dish is served in winter , and kept in large pots wheeled on carts .

الحداد (AL-Haddad) :

من المهن الشاقة مهنة الحدادة، وكان الحدادون يجتذبون الأشخاص الأقوياء جسمياً ليعاونوهم في هذه المهنة. ويشاهد في الصورة المنفاخ الضخم الذي يشعل النار، وعليه شخص مسؤول والمطارق الكبيرة التي تتناوب في الطرق على السندان.

كان الحداد يقوم بصنع المسامير ركائز الأبواب وأقفالها وحماية الشبابيك ومساند السلالم وحواجز الشرفات (المحجرات) والفؤوس والكوارك وغيرها من أدوات الحفر والهدم والبناء، وللحدادين سوق خاصة في الموصل ما تزال تحتضن عدداً من الحدادين القدامي . كما إن هناك من الحدادين من تخصص بصناعة أدوات الحفر والبناء وآخرون تخصصوا بصناعة المسامير وركائز الأبواب وغيرها.

Blacksmith

Blacksmithing is hard work . Blacksmiths used to and still employ physically strong people . The scene shows a pair of bellows blowing air into the fire, a person in charge standing nearby , a hammer and an anvil .

Blacksmiths make nails, hinges, locks, axes shovels etc .

الصفار(As-saffar) :

لم تكن الأواني الزجاجية وتلك المصنوعة من الألمنيوم (الفانون) منتشرة الاستخدام في الموصل حتى الأربعينات بل كانت معظم الأواني المنزلية من قدور وصحون وطشوت وغيرها تصنع من الصفر (النحاس) وكان الصفار يقوم بصناعة الأواني المنزلية المختلفة بواسطة الطرق، كما يشاهد في الصورة. وقد اشتهرت الموصل شهرة واسعة بصناعة الأواني النحاسية الجميلة المنقوشة بالكتابات العربية والزخارف الهندسية والنباتية ومازالت بعض الأواني النحاسية الموصلية تزين العديد من متاحف العالم الشهيرة .

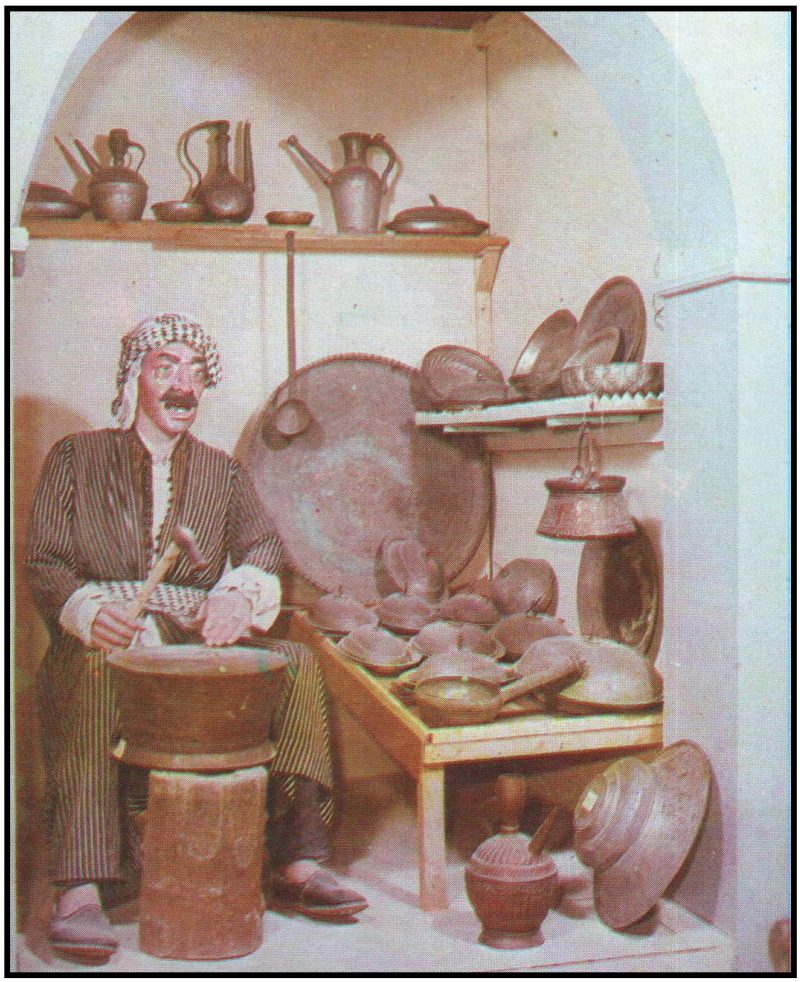

Coppersmith

Glassware and aluminum utensils were not widely used until the 1940s . Before then most household utensils were made of copper. The coppersmith used to make these utensils by hammering the heated metal into shape (as in the scene) .

Mosul was widely known for making copper article which were decorated with beautiful or Arabic scripts .

الفحام (AL-Fahhamm) :

بائع الفحم، ويصنع الفحم من جذوع الأشجار الكثيرة التي تنمو في شمال العراق وكان سكان المنطقة الشمالية من الأكراد يقطعون هذه الأشجار ويحرقونها بطريقة خاصة، ويضعونها تحت أكوام من التراب لتصبح فحماً يؤتي به من القرية إلى المدينة على ظهور الحيوانات ليباع بثمن بخس ويباع الفحم بالكيس أو الحمل أي حمل الدابة.

Coal Merchant

'Al-Fahham' is the man who sells char coal . Char coal is made by cutting trees down and burning them until their surface becomes back and then covering them with mud .

المقهى (Al-Magha) :

المقهى أو (القهوي) أي مكان تقديم القهوى، وكانت العادة إن تقدم القهوة العربية المرة إلى الزبائن، إضافة إلى الشاي ومغلي الليمون الحامض. وكان الزبائن يجلسون الساعات الطوال في المقهى يحتسون الشاي والقهوة ويقضون أوقات فراغهم بلعب النرد والدومينة والحالوسي وغيرها من الألعاب الشعبية كما كانت (النرجيلة) تقدم لرواد خاصين ، ومما تجدر ملاحظته في أزياء زبائن القهوة اختلافها وتنوعها نظراً لان المقهى يجمع مختلف طبقات المجتمع، ومن مختلف الأماكن لاسيما إذا كان المقهى في وسط سوق شعبي يؤمه سكان القرى والأرياف المجاورة .

Tea House

Tea, Arab coffee and hot citron drinks are served in tea house. Customers spend hours playing dominoes , back-gammon, chatting or smoking hookahs .

الكبابجي (Kebabchi) :

الكباب من الأكلات الشعبية اللذيذة المنتشرة في الشرق العربي إلى درجة دخل اسم الكباب إلى اللغات الأوربية . وحيث إن أصحاب الحرف والمهن يبقون في أماكنهم من الصباح وحتى المساء، لذا فأن الخدمات التي يقدمه الكبابجي تصبح ضرورية للكثير منهم إضافة إلى ضرورتها بالنسبة للوافدين من القرى والأرياف المجاورة لشراء حاجياتهم وبيع منتوجاتهم في المدينة .

ويصنع الكباب من اللحم المثروم ويشوى بعد أن يوضع على قطبان مضلعة من الحديد ، على نار فحم خشبي ويقدم الكباب مع (الطرشي) والبصل والطماطة والفجل والكرفس والسماق وشربت الزبيب والخبز للزبائن الجالسين على جانبي المناضد الصغيرة . ومازال الكباب يعد من ألذ المأكولات الشعبية في الموصل واقلها ثمنا.

Kebab Maker

Kebab is one of the widely spread popular dishes in the East such that its name found its way into European languages .

Kebab is made of minced meat roasted on special skewers and served with pickles onions, radishes, tomatoes, celery, and raisins juice .

الخفاف (khaffaf) :

وهو صانع الأحذية الجلدية، وكان للخفافين سوق خاصة ، يلاحظ إن الاختلاف بين أحذية الرجال وأحذية النساء قليل، وكلها مصنوع من الجلد المحلي المدبوغ وملون بالون براقة .

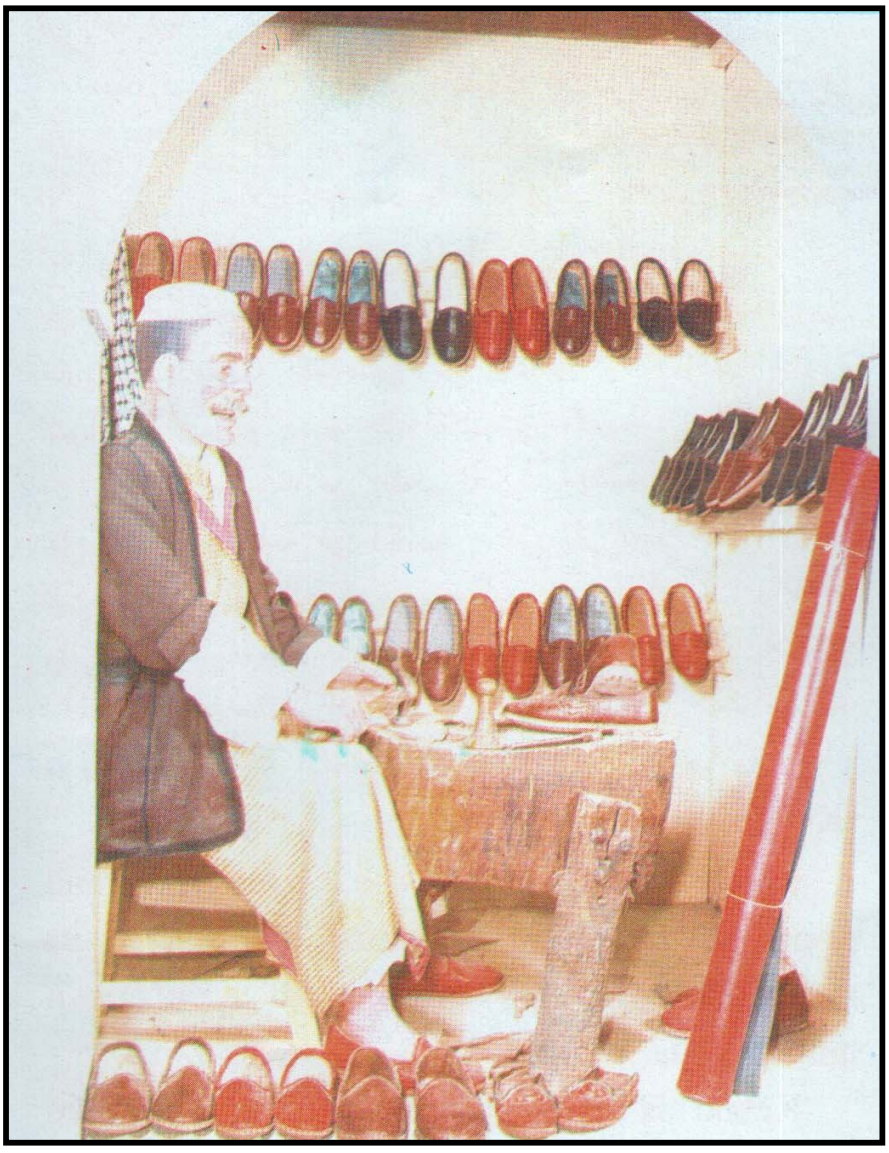

Shoemaker

A shoemaker makes different styles of shoes. The leather used is brightly colored .

السراج (As-sarraj) :

يقوم السراج بصناعة الحاجيات من الجلد كالأحزمة على اختلاف أنواعها وأغلفة الأسلحة والحقائب والصنادل والنعالات وغيرها . وقد جاءت كلمة السراج من السرج حيث كانت صناعة السرج من الصناعات المهمة ثم تطورت مهنة السراج على مر الأيام وفي الموصل منطقة مهمة من الناحية التجارية تسمى (بالسرجخانة) نسبة إلى السرج والسراج .

Saddler

As-sarraj is the Arabic word for a saddler .

'Sarajkhana' the name of one of the bazaars of Mosul is derived from the saddle and the saddler .

النجار :

هناك أكثر من نوع واحد من النجارين ، فنجار الأثاث البيتية يختلف عن نجار الصناديق والمراجيح والمهود للأطفال ، كما يختلف عن النجار المتخصص بعمل الأدوات الزراعية ومقابض الآلات والأدوات المعدنية ودكان النجار المصورة هي من النوع الثالث.

Najjar Carpenter

Carpenters are of various kinds . The cabinetmaker differs from the carpenter who makes boxes, children's cradles etc .

A third kind of carpenter is on who is skilled in making agricultural and similar tools . The carpenter's shop illustrated here is of the third type .

الحصيرجي (Haseerchi) :

تصنع الحصران من نوع خاص من سيقان النباتات وأليافها، وكانت لحصران تستخدم لفرش الغرف في الشتاء بالنسبة للطبقة الفقيرة من الناس في حين كان الأغنياء يفرشون فوقها سجاد إيراني. كما كانت الحصران تستخدم في الجوامع لفرش المساجد ، واستخدمت في المقاهي والمحلات العامة على القنفات والكراسي الخشبية وتتميز صناعة الحصران في الموصل عن غيرها بأسلوب حياكتها ونقشتها ونوع الألياف المستخدمة لصنعها.

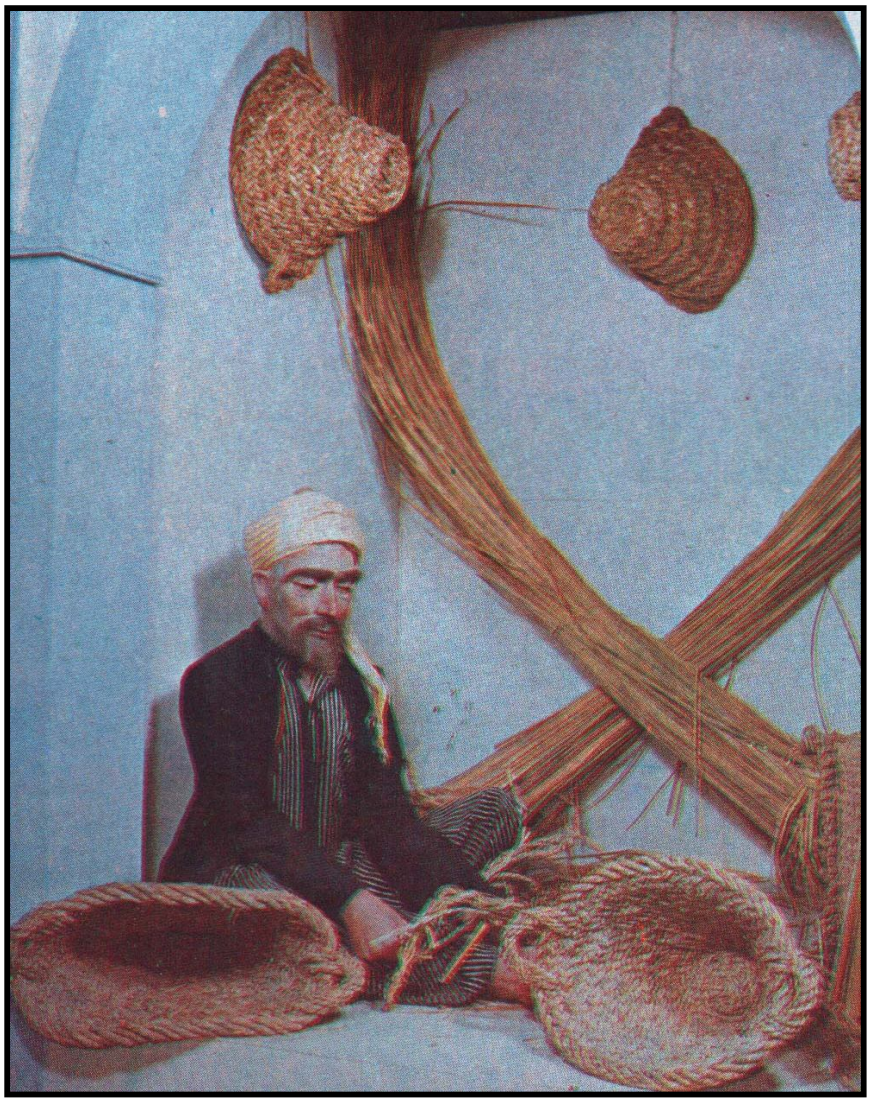

Mat weaver

In Mosul mats are distinguished by the way they are woven , decorated and the types of fiber used .

الكواز وأبو الشغبات (kawwaz) :

وهو غير الفخاري ، فالفخاري هو صانع الأواني الفخارية من الطين ويقوم بفخرها في فرن خاص. أما الكواز فهو الشخص الذي يتخصص ببيع الأواني الفخارية التي تصنع عادة في أماكن خاصة في أطراف المدينة . ومن المدينة إن كل منطقة من القطر قد تخصصت بنوع خاص من أنواع الفخاريات ، وبطراز معين من الزخارف والأشكال . يصنع في الموصل أواني فخارية يختلف تماماً عما في غيرها من المدن العراقية، ويخزن الكواز أنواعاً مختلفة من الأواني كالشربات والأقداح وخابيات الماء (الحباب) أو الزيوت والجرار وغيرها. وبعض خابيات الزيوت والمخللات يُطلى من الخارج بطلاء زجاجي اخضر.

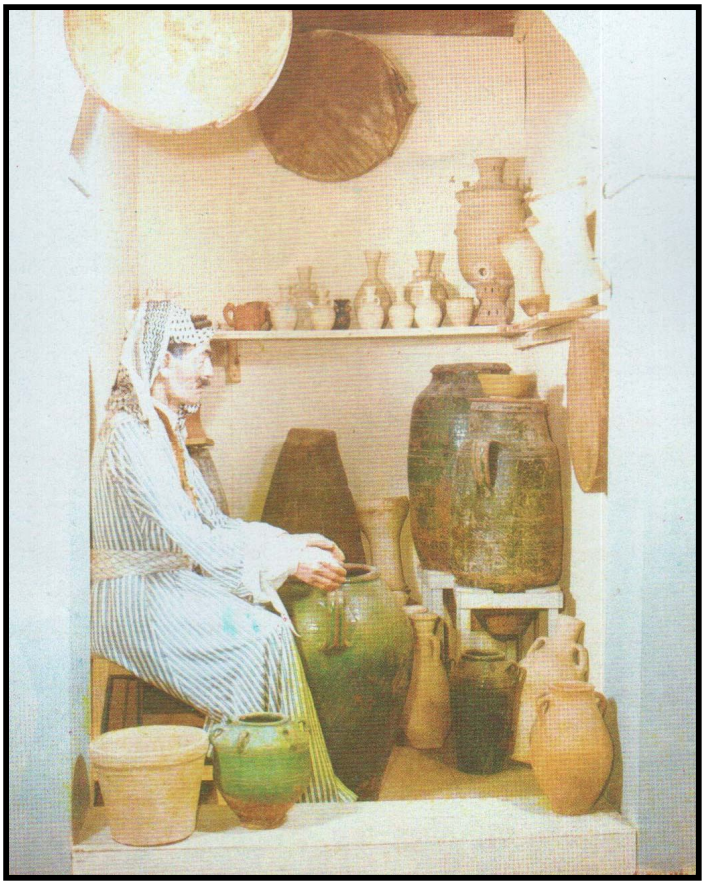

Earthenware Vessels Seller

Vessels made of clay and baked in kilns are sold by a man called 'Kawwaz' .

Locally made vessels are made in a manner differing from that of other areas .

Some vessels are used for water, and some as drinking cups . Other type of pottery are painted a glassy green and used for storing oil or pickle .

الجقماقجي :

صانع الأسلحة وكانت الأسلحة التي يقوم الجقماقجي بصنعها هي السيوف والخناجر والحربات والدرباشات كما كان يقوم بإصلاح المسدسات والبندقيات القديمة .

(Al_Chaqmaqchi) Armourer

Al_Chaqmaqchi was the manufacturer and repair of arms and other weapons such as swords, daggers, and similar weapons .

Al_Chaqmaqchi used to repair old revolvers and rifles also .

الحبّال :

أي صانع الحبال ، والحبال على أنواع متعددة فمنها ما يصنع من نبات القنب ، ومنها ما يصنع من نبات السوس ، ولكل نوع استخدامات خاصة ، ويستخدم الحبّال آلة خاصة لفتل الحبال يقوم بهذه العملية أشخاص معينون يسمى الواحد منهم ((فتّال حبال)) .

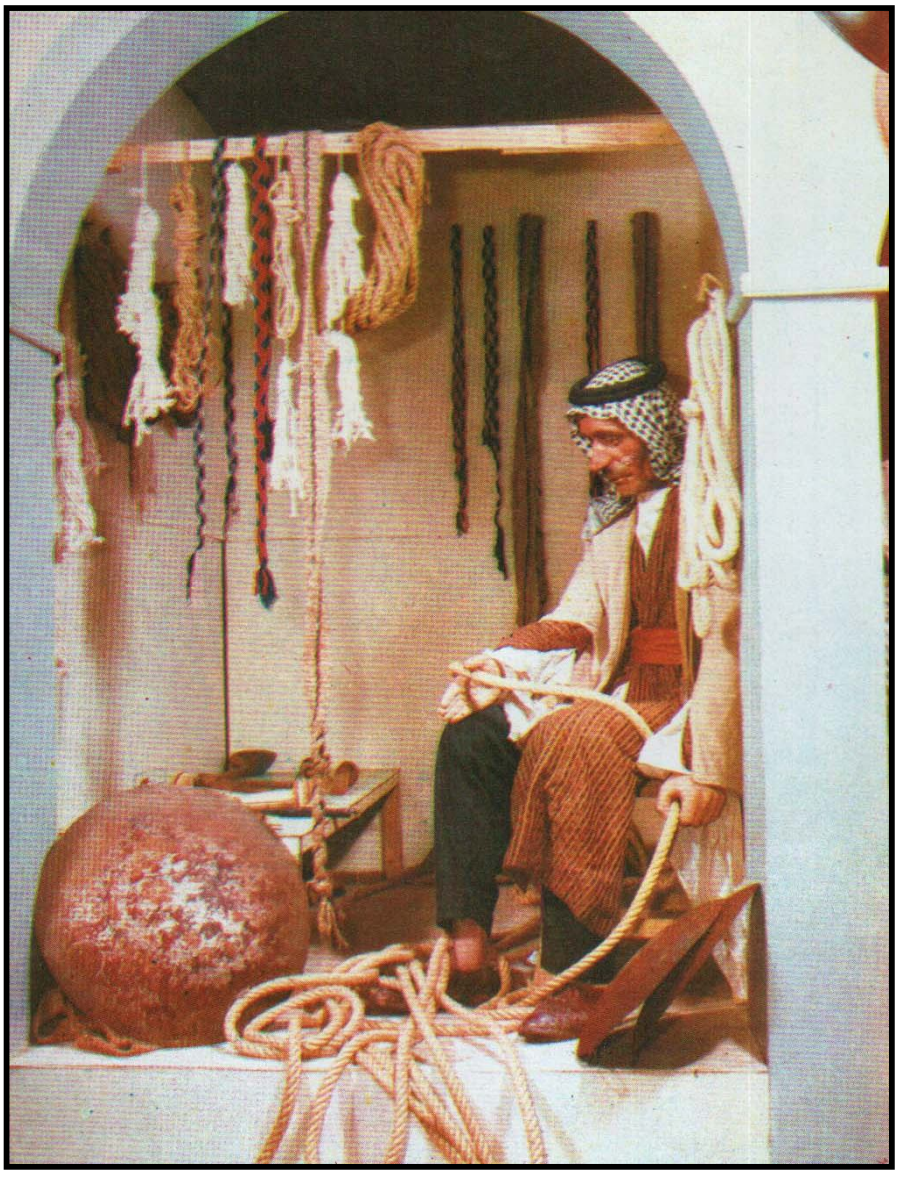

(Al_Habbal) Rope Maker

Al_Habbal is the Arabic word for a rope maker . Ropes are of different kinds : Some are made out of jute fibers other out of liquorices roots .

A rope maker has a special tool for twisting .

السّوفاجي :

وهو المتخصص بعمل السكاكين والخناجر ، فقد كانت العادة أن تصنع السكاكين من صفائح الحديد ، وتطرق بالشكل المطلوب ثم تشذب نهايتها الطويلة ويثبت في أحد نهايتي كل سكين مقبض خشبي بواسطة مسامير خاصة (مسامير برجيم).

Soofachi Cutler

One who makes knives and daggers provided with wooden handles fixed with rivets

بائع الرقي والبطيخ :

أو كما يسمى عامياً ((أبو الشمزي والبطيخ)) ، وكان الرقي يباع بالحقة والمن وهي أوزان محلية ظلت مستخدمة في الموصل حتى الخمسينات ، عندما حل الكيلو محلها وتساوي الحقة ما يقرب الكيلوين . وكان يؤتى بالرقي من القرى المجاورة ولا سيما قرية السلامية المشهورة بالرقي ذي الحجم الكبير ، وكان لون قشرة الرقي في أخضر غامق ، أو مخطط،في حين نجد أن لون قشرة الرقي في الوقت الحاضر أخضر فاتح نتيجة استخدام البذور الأجنبية كما كان شكل بعض أنواع الرقي كروياً ، أما البطيخ،فأشهر أنواعه بطيخ ملوكي والقوشي ، وهو من القوش والقرى المجاورة الأخرى وكان بطيخ العجوغ أردأ الأنواع .

Seller of Watermelons and Melons

Locally called 'abul Shimzi wel Batteekh' different kinds of these fruits are found in these area .now a days ,new kinds of these fruits ,brought from abroad ,are cultivated as well.

مؤونة الشتاء وعمل الكبة :

ويشاهد الزائر إلى يمينه وهو يدخل القاعة الصغرى مراحل عمل مؤونة الشتاء ، وأعداد كبة الموصل الشهيرة ففي أواخر فصل الصيف يقوم رب البيت بشراء كميات من الحنطة ، تكفي لمؤونة أفراد العائلة طيلة أيام الشتاء وحتى وقت الحصاد في العام التالي . وكانت العادة بعدها أن تغسل الحنطة بطشوت نحاسية كبيرة وتصفى ثم تفرش في فناء الدار وسطحه ريثما تجف،بعدها تبدأ عملية أعداد البرغل ، وهو جريش الحنطة المسلوقة يسلق قسم من الحنطة المغسولة والمجففة داخل قدر نحاسي كبير جدا وتسمى الحنطة المسلوقة بهذه الطريقة أثناء سلقها فقط ((بالسليقة)) وكان في كل محلة بيت أو أكثر ممن تتوفر لديهم قدور نحاسية خاصة للسليقة فكان سكان المحلة يستعيرون القدور دون مقابل . وكانت العادة أن تسلق الحنطة في ساحة المحلة الوسيطة ((الحضيرة)) أو فناء الدار ((الحوش)) إن كان يتسع لذلك . وكانت النيران تشعل تحته في الليل ويتجمع صبية الحي حول السليقة ويعد كل منهم صحن صغير ليأخذ نصيبه من السليقة حين تقف المسؤولة عن عمل السليقة وبيدها ملعقة خاصة ((الكفكير)) توزع على الصبيان قليل من السليقة .

وبعد أن تتم عملية سلق الحنطة يتعاون أهل الدار وصبيان المحلة على حملها بأكياس وقدور وصحون صغيرة إلى السطح لتفرش فيه ، حتى تجف في الشمس وبعد جفاف السليقة ترسل إلى الطاحونة حيث يأخذها((طحان البرغل)) ويدوسها ((بالمدار)) لفصل القشرة عن البذور، ثم إعادتها إلى البيت حيث توضع في الشمس ثانية لتجف تماماً ثم تنظف الحنطة من القشرة ((البوش)) بنفخها بواسطة وضع قليل منها في الصينية لتخلل الهواء فيها بتحريك الصينية .

وفي الأيام التالية تبدأ عملية جرش البرغل وكانت العادة إن تجرش الحنطة المسلوقة بواسطة مجارش يدوية (جاغوشي) ثم بدأ استخدام مكائن خاصة يدورها رجلان قويان . كما يشاهد ذلك في الصورة وتسمى الماكنة بماكنة جرش البرغل في حين يسمى الشخص الذي يديرها ((بجراش البرغل)) وأثناء عملية الجرش تجلس سيدة البيت يعاونها عدد من نساء المحلة لتنقية الجرش وفصل الخشن عن الناعم بواسطة غرابيل خاصة وخزن كل نوع في خابيات فخارية أو أكياس أو براميل خاصة وتحفظ في أماكن باردة من البيت كالسرداب أو الرهرة لمنع تعفنها.

ثم تبدأ عملية إعداد الكبة ، وهي أكلة موصلية شهيرة عُرفت في المنطقة منذ العهود الآشورية القرن التاسع قبل الميلاد حيث ورد ذكرها من جملة الأكلات المهمة التي قدمه الملك آشور ناصربال الثاني إلى ضيوفه عند افتتاح مدينة كلخو ((النمرود)) وورد اسمها على هيئة كبات.

وتعمل الكبة بعجن جريش البرغل بنوعيه الجريش والبرغل ويمزج مع اللحم المفروم ثم يدق بواسطة مدق خشبي كبير داخل إناء من الحجر يسمى ((بالجاون)) ثم تقوم صانعة الكبة بفرش العجينة المستحضرة باليد وعلى هيئة قرص دائري قليل السمك وتضع فوقه طبقة من الحشية المصنوعة من اللحم المفروم والبصل واللوز والكشمش والتوابل المقلية مع بعضها ثم تغطى الطبقة بقرص آخر من العجينة وبعد أن تعد الكبة بهذه الصورة توضع داخل الماء المغلي ويستمر غليها على النار إلى أن تطفو في الماء دلالة على اكتمال طبخها. وتقدم الكبة بعد ذلك أما مقلية بالدهن أو مسلوقة كما هي .

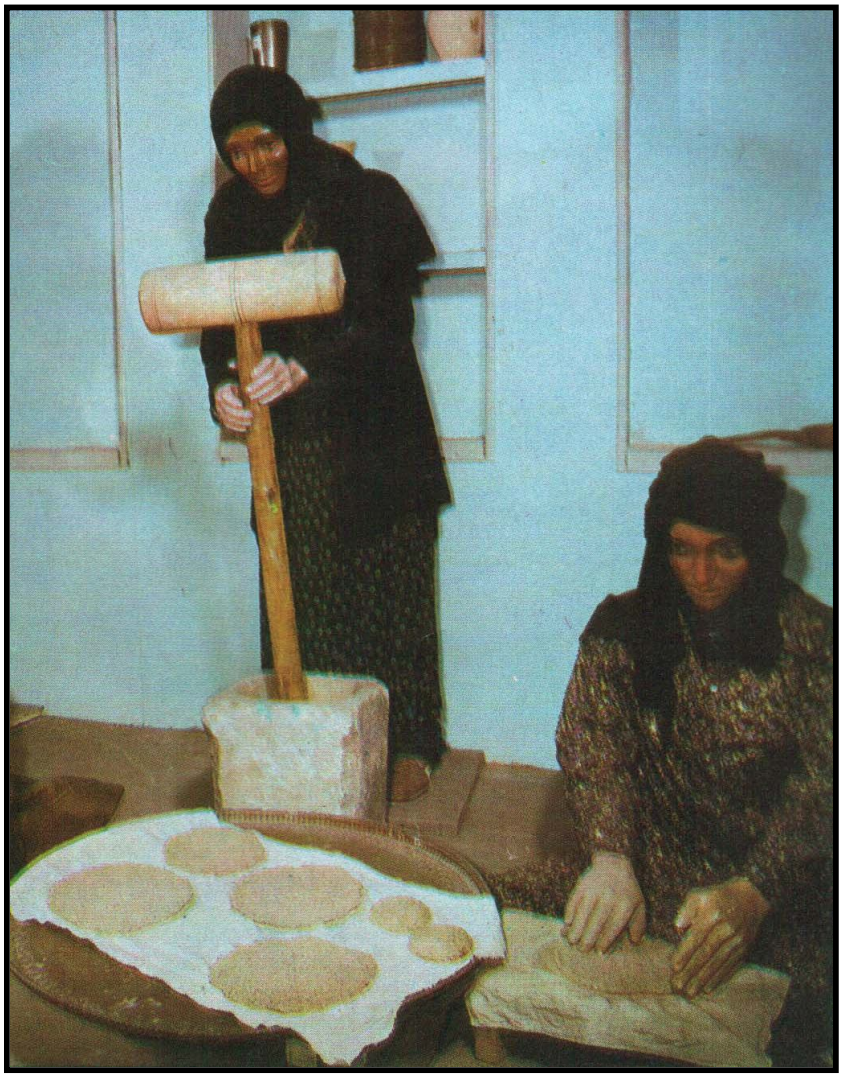

Winter Food Provision
Preparing a typical Mosul dish (Kubba)

The smaller Gallery also contains the different stages of preparing winter food provision and the making of the Kubba . Nearby all the tools and ingredients used for such preparation were home made . Certain stages of food preparation were collectively made , others were individually done . The stages of making the Kubba in particular are complicated and can be summarized as follows : firstly wheat grains are washed and left in the sun to dry . Next they are boiled in large pots till they go soft and again are left in the sun to dry . The third stage is to separate the chaff from the seed with a special tool called 'Madar' a kind of mill . The seeds are thus crushed into granules by <<Jaghoshi>> and the large pieces are separated from the small ones .

The history of the Kubba goes back to the Assyrian Period (ninth Century B. C.) . Both types crushed seeds are made into paste, mixed with meat, softened in a stone container called <<Jawan>>, and spread like discs . Each two discs are joined at the edges while the middle is stuffed with minced meat, cut onions, spices crushed nuts and other delicacies . The Kubba is then boiled and served as it is or fried as desired.

Entering the Museum one faces two large display cases, the one on the left contains a statue of a Beduin and his wife both in their native costumes .

عمل الرشتة :

ومن أصناف المؤونة الأخرى ((الرشدة)) أو ((الرشته)) وهي ما يسمى في الخارج بالمعكرونة أو السباكتي . وكانت تصنع في بداية الأمر بوضع عجينة رقيقة من الدقيق العادي على قطعة خشبية مسطحة(تخته)،ثم تقطع على هيئة أشرطة رفيعة بواسطة سكين حادة من قبل امرأة متخصصة تسمى بـ(قطاعة الرشته) وللسهولة استعملت بعد ذلك الطريقة الميكانيكية حيث توضع العجينة في ماكنة خاصة مكونة من اسطوانة معدنية كبيرة قاعدتها مثقبة على هيئة مصفاة ويعلو الاسطوانة مكبس يضغط العجينة إلى أسفل فتخرج من الثقوب على هيئة خيوط طويلة،ويدير المكبس شخص واحد أو اثنين في حين يجلس أحد الصبيان إلى جانب الماكنة يحرك الهواء بمروحة يدوية لتسريع عملية تجفيف العجينة ثم تفرش الرشدة على السجاد ريثما يتم جفافها ثم ترسل إلى أفران خاصة حيث تقلي (بالجافوف) وتعاد إلى البيت حيث تحفظ بالأكياس وتطبخ من الرز أو البرغل أو بشكل مستقل.وكان الدقيق المتبقي مع الرشدة والمقلي بالفرن يسمى(بالسويق لويق) وكان الصبيان يتهافتون للحصول عليه والتهامه .

ويواجه الداخل إلى المتحف خزانتان كبيرتان ضمت اليسرى نموذجاً جبسياً لامرأة بدوية بزيها البدوي الرائع وإلى يمينها وقف زوجها ذو الملامح والسمات العربية الواضحة وزيه العربي التقليدي حامياً تراثه الأصيل،ومتفحصاً كل من يدخل المتحف إن هذه النماذج من الأزياء العربية كانت موجودة في منطقة الجزيرة منذ وقت طويل أملتها البيئة الجغرافية في المنطقة وأغناها التقدم الحضاري في عجلة النسيج والحياكة بالكثير من النقوش والتطريزات التي أضفت عليها روعة وجمالاً إضافيين .

العائلة الموصلية :

يمثل المشهد جانباً من الحياة الاجتماعية في الموصل خلال القرن الماضي حيث تعيش الأسرة المتوسطة الحال بجميع أفرادها في غرفة واحدة وتحتوي الغرفة على كل ما تحتاجه الأسرة من عدة الشاي وعدة الحمام وملابس ومنامات وأسلحة وغير ذلك . ويبدو من خلال المشهد انه لم يكن هناك أي فكرة عن تحديد النسل . ويكاد لا يخلو بينت من بيوت الموصل القديمة من صندلية والتي سميت بذلك نسبة إلى خشب الصندل الذي منه تعمل. حيث توضع فيها ملابس الأسرة وحاجاتها الأخرى كما توضع فوقها المنامات خلال النهار .

ويجري داخل الغرفة أحياناً بعض الأعمال المنزلية مثل جرش العدس الذي نلاحظه في المشهد .

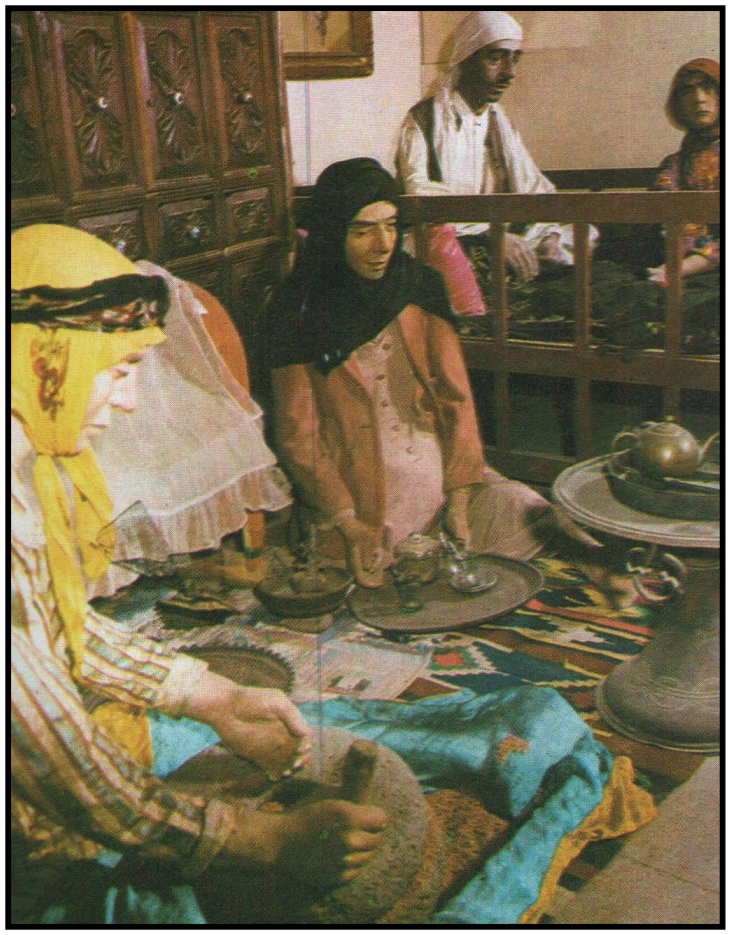

The Mosul Family

The scene represent an aspect of social life in Mosul during the past century .

All the members of a family of-mid level income living in one room together with their tea -set ,bath –set ,bedding, weapons and a locally made wardrobe

البئر :

ننتقل الآن إلى أجواء الريف خارج المدينة إذ يمثل هذا المشهد مجموعة من النسوة من الريف يستقين الماء من البئر بواسطة الدلو وهي العملية التي مازالت تمارس من قبل النساء، كما يمكن ملاحظة الأزياء النسائية الشائعة في القرى ويمثل المشهد أزياء منطقة تلعفر وقبائل الجرجر القاطنين في قضاء تلعفر . والبئر عادة موضع تبادل الأحاديث كما هو مكان لاستراحة النساء من مشقة الطريق الطويلة .

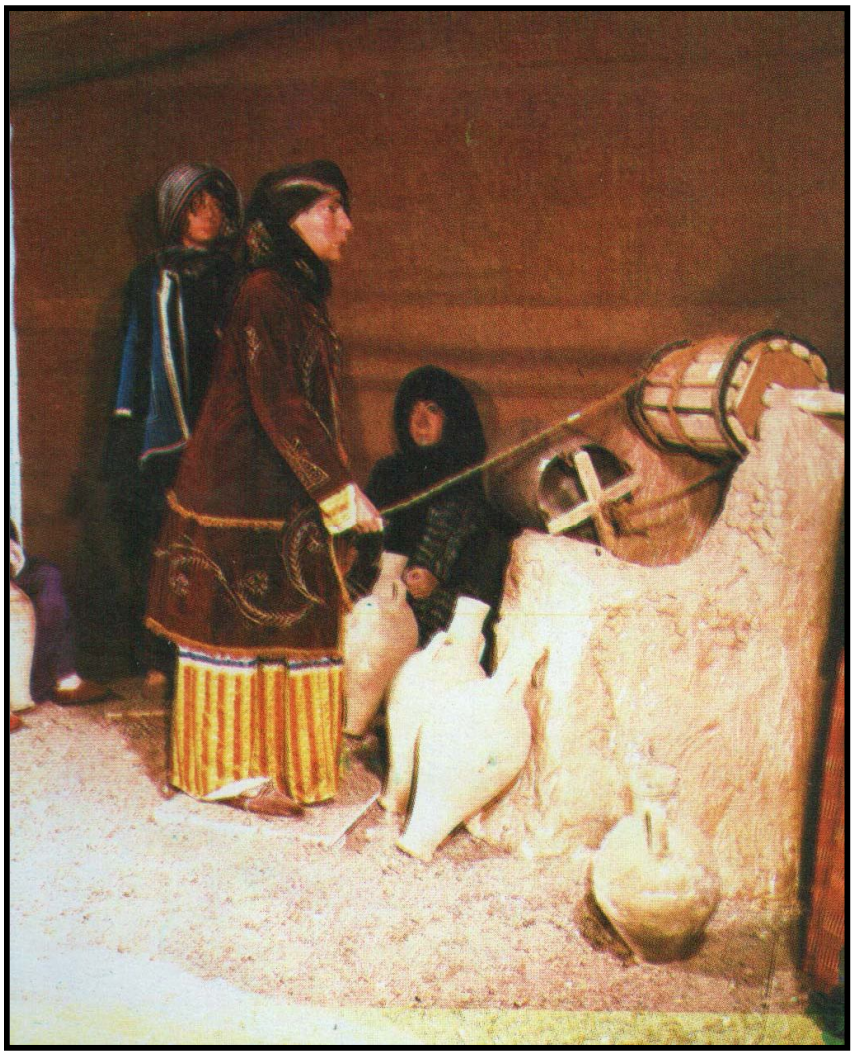

The Water Well

The scene represent a group of country women drawing water out of the well by means of a bucket .

Seen here are costumes popularly known in the Tal –Afar area.

الخيمة العربية :

من المشاهد المألوفة في الريف الخيام العربية التي تصنع عادة من الشعر وتقترن هذه الخيام بالحياة البدوية، وعلى الرغم من أن الحكومة قد عملت على توطين البدو الرحل إلا أن مثل هذه الخيام مازالت تشاهد وخاصة في فصل الربيع حيث يغادر المزارع قريته دافعاً أمامه قطعانه بحثاً عن الماء والكلاء .

ويمثل المشهد رب إحدى الأسر الريفية يستقبل ضيوفاً جاءوا لطلب يد ابنته التي وقفت مع أمها وراء الخيمة تسترق السمع. ويعرض المشهد ابرز الأزياء العربية في الريف كما يلاحظ في الخيمة عمل القهوة حسب الأساليب التقليدية المعروفة ويلاحظ كذلك الأسلحة التي كانت مستخدمة آنذاك وهي السيف والترس والخناجر والبنادق القديمة وعلى طرف الخيمة يجلس احد المغنين الجوالين بربابته في حين يعد الطعام والخبز للضيوف . إذ كان الطعام يطهي إما على الموقد أو على كانوت معمول من الطين فيه أثافي. وتتكدس بجوار الخيمة بعض العدد الزراعية القديمة مثل المحراث "والشخر" لحزم القش ونقله والجرجر للغلال والنير والمذراة .

The Arab Tent

The Arab tent is usually made of goats hair ,and traditionally used by Bedouins.

The scene represent the head of a Bedouin family receiving guests coming to ask for the hand of his daughter . seen also are traditional coffee making ,some weapons , wandering singer ,food cooking and some farming tools .

معالجة الصوف والقطن :

النسيج من الأعمال اليدوية التي كانت تمارسها النسوة داخل البيوت ويعرض هذا المشهد عمليات إعداد الصوف والقطن وتهيئته للنسيج تبدأ العملية بنقش الصوف بواسطة مشط خاص معد لهذا الغرض ثم تحويل الصوف إلى غزل بواسطة "الدوك" الذي يعمل من الخشب أو الدولاب ثم تجري عملية لفه بواسطة الدولاب . وقد يستخدم "السربس" المعمول من القصب والمعلق في زاوية الغرفة لتحويل الغزل إلى "شلايل" أما القطن فبعد أن يستخرج من جوزه يحلج ليصفى من البذور ثم يندف ليستخدم بعدها لحشو المطارح والفرش أو يحول إلى غزل استعداداً لنسجه ويلاحظ في المشهد إحدى النسوة تقوم بنسيج جوارب صوفية حيث كانت الجواريب وأغطية الرأس " واللفاحات " وبعض الأردية والقفازات تنسج من قبل ربات البيوت.

The Local Way of Preparing Raw Wool and Cotton for Weaving

The process of preparing wool &cotton for weaving passes through different stages . The preparation is manual with the aid of primitive tools

The scene shows a woman knitting stocking from wool .

النداف :

يعد ندف الصوف من العمليات الأساسية لإعداده للغزل والنسيج أو لحشوه الملاحف والفرش . وكان النداف يتجول في محال الموصل القديمة حاملً عدته ليقوم بعمله داخل البيوت كما كان لبعض النداف دكاكينهم الخاصة بهم يستقبلون فيها عملاءهم . وللنداف كما لغيره من أصحاب الحرف زي خاص يتميز به .

Naddaf

The man who cards wool for weaving and padding .he may work in a shop or wander about the alleys to card wool in privates houses.

المسدي :

يقوم المسدي بأعداد الغزل وتهيئته للحياكة بواسطة (الجومي) حيث يقوم بتثبيت عيدان من القصب يلف حولها الغزل أو يسدي بواسطة (التستجاغ) الذي يحتوي على لفافات الغزل لتوزيعها بشكل منتظم على القصب ثم ينزع الغزل عن القصب ليركب على الجومي . ويساعد المسدي عادة أحد الصبية لمناولته الغزل كلما انتهت واحدة من لفائف (التستجاغ) .

Musaddi

The man who prepares the thread for the loom.

الجومي :

اشتهرت الموصل منذ أقدم بنسيجها الذي عرف بأوربا باسم الموسلين ، كما عرفت المسوح الموصلية (الجاجيم) بجودتها خلال العصور الإسلامية وحافظت المدينة على هذه السمعة حتى فترة متأخرة من تاريخها فقد كان في المدينة في مطلع هذا القرن المئات من ورشات الحياكة البيتية حيث تنصب (الجوم) عادة في سراديب البيوت وكانت تنتج المخمل (المناشف) والعباءات الرجالية وبطانيات المرعز والجاجيم وغيرها من المنسوجات وتعد المواد الأولية للحياكة محلياً في البيوت وفقاً للأساليب المعروضة في هذا المتحف.ويلاحظ في هذه (الجومي) عمل بطانية مرعز تلك البطانيات التي ما زالت الموصل والمنطقة المحيطة بها تشتهر بصناعتها وبألوانها المختلفة الأسود أو الأبيض أو البني .

(Al_joomi) Handloom

'Muslin' is derived from the name of the city , Mosul .until recently ,this fine cloth was manufactured by the local weavers working in the cellars of privates houses .these looms also produce other articles of clothing.